الاردن والعراق ... الخلاف المقبل !

الاهالي

الخميس ١٣/ ١٠/ ١٩٩٤ ـ العدد (١٨٦) ـ الثمن (١٠٠) فلس

تنتظر الاوساط السياسية والشعبية في الاردن وجهة نظر القيادة العراقية بشان موقف الاردن من تحركات القوات العراقية الى مناطق الحدود مع الكويت وانسحابها ـ لاحقا ـ الى مواقع اخرى ، والذي عبر عنه جلالة الملك الحسين في المؤتمر الصحافي الذي عقد مساء الثلاثاء الماضي بعد اختتام المحادثات الاردنية مع وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر. وهو الموقف الذي عبر فيه جلالة الملك عن الاستياء الشديد من ذلك التحرك العراقي الذي وصفه جلالة الملك بـ« اللامسؤول والذي قد يثير شكوكا حول مصداقية الموقف بكامله ». وقد بدا جلالة الملك في المؤتمر متاثراً الى حد بعيد بما يعاني منه الشعب العراقي من اوضاع الحصار القائم .وفي إشارة جلالته الى تفريقه بين الحكومة والقيادة والشعب في العراق ما قد يؤشر الى دخول العلاقات الاردنية العراقية في مرحلة الخلاف و«التوتر الدبلوماسي» ، وقد عبر جلالة الملك عن أمله في ان يصبح الشعب العراقي حراً من الخوف والتخويف والحاجة . .. وابدى رجاءه في ان يعرف العراق «حياة ديمقراطية وتعددية» وهي الاشارات التي بدا «مراقبون» رصد ما سيكون لهما من انعكاسات في علاقات الاردن مع العراق من جهة ومع السعودية والكويت ودول الخليج من جهة اخرى!!.

ترقب في الشارع الاردني



صحافيون اردنيون مع اسرائيليين في قبرص

نشرت وكالة الانباء الفرنسية قبل ايام ان عشرة صحافيين من الضفة الغربية واسرائيل والاردن شاركوا في حلقة دراسية ناقشت ابرز المشاكل الاقتصادية التي تواجه اسرائيل والاردن والضفة الغربية وغزة. وجاءت في إطار برنامج Peace Media «اعلام السلام» الذي انشاه الاتحاد الاوروبي في تشرين الثاني الماضي لتعزيز الاتصال والتنسيق بين وسائل الاعلام في كل من اسرائيل والاردن والضفة الغربية ودول الاتحاد الاوروبي. وقد نظمت الحلقة المذكورة وادارتها صحيفة الايكونومست البريطانية.

تورد« فرانس برس» ان الصحافيين الاردنيين وهم« ثلاثة فقط!! «كانوا الاكثر تحفظاً في تعليقهم على هذا الاجتماع ، وان احدهم طلب عدم الكشف عن اسمه لان هذه الحلقة مجرد منبر للحوار وليست مقدمة للتطبيع الحقيقي الذي لا يمكن ان يبدأ الا بعد الاعتراف بجميع الحقوق العربية».

... على هؤلاء ، ما دام ان الامور كذلك ان يكونوا اكثر شجاعة بالاعلان عن اسمائهم وعن دورهم في ذلك الحوار. وعلى السادة /نقابة الصحافيين الاردنيين ان تكون اكثر حرصاً على «اعلام » الناس بانشطة اعضائها غير التطبيعية.

عدل الرفيق تيسير الزبري الامين الاول لحزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» عن استقالته ، بعدما رفضتها اللجنة المركزية للحزب في اجتماعها الذي عقد مساء ١١/ ١٠/ ٩٤.

وقد اعلن الزبري في تصريح صحفي عن استعداده « لمواصلة العمل في موقعي الحزبي المسؤول مع رفاقي بكل فعالية وبالروح الايجابية المعهودة لمعالجة كافة المسائل الحزبية والوطنية العامة التي تواجه حزبنا وعموم الحركة الوطنية الاردنية بما فيها الجوانب الخاصة بالعلاقة بين الحركتين الوطنيتين الاردنية والفلسطينية ، ونضالهما المشترك في مواجهة مشاريع التصفية السياسية الدائرة» .

وكانت وسائل الاعلام العربية والمحلية قد تناولت بدهشة بالغة خبر استقالة الزبري الذي بثته وكالة قدس برس للانباء

قرية وادي الهوالة : جفت الغلال ... وانقرضت المواشي وانقرضت الارض

عراك بالايدي بين وزير الزراعة والامين العام

علمت« الاهالي «من مصادر مطلعة في وزارة الزراعة ان خلافاً حاداً وقع بين وزير الزراعة منصور بن طريف والامين العام المهندس غالب ابو عرابي ، وذلك اثر التعديلات التي كان ينوي وزير الزراعة اجراءها على الوزارة حيث كان ينوي نقل الامين العام الحالي .. مديراً لاحدى الدوائر التابعة للوزارة وتعيين امين عام جديد

ويقول شهود ان المهندس غالب ابو عرابي اقتحم مكتب الوزير وتعاركا بالايدي .

اللاعب جهاد عبد المنعم لـ«الاهالي»

الاتحاد الاردني يعتمد على سياسة الهبات ومنتخبنا للمناسبات



التحكيم في الاردن مهزوز

لأنه يقول:

ان المسرح بحاجة لطاقة الشباب، وأنا لم أعد استطيع تحمل هذا الجهد.

عندي احساس الآن أنني لم أعد أستطيع ان اقدم أفضل من «صانع المطر» آخر اعمالي.

الوضع الذي وصل اليه المواطن العربي المحبط، سلبه اهتمامه بقضاياه الكبرى، لقد كانت جملة واحدة عن الوحدة العربية تثير الحماس في الناس أما الآن فتلقى «رد فعل مليئا بالسخرية».

فقد فعلها دريد لحام وأعلن اعتزاله العمل في المسرح بعد رحلة امتدت أكثر من ثلاثين عاما في المسرح العربي السوري وبعد عام من رحيل رفيق دربه نهاد قلعي «حسني البورزان» والذي شكل معه ثنائيا كوميديا رائعا ومعا قدما أظرف الاعمال الكوميدية التي لاقت الانتشار الواسع على امتداد الوطن العربي كله.

وطال مشوار الثنائي دريد ونهاد فقدما العديد من البرامج الكوميدية المبنية على بعد انساني فدخلا القلوب من باب الضحكة لتتلقفهم شاشات التلفزة العربية حتى صار لهما رصيد كبير جدا لدى المشاهدين في الوطن العربي، من «الاجازة السعيدة مرورا بحمام الهنا ومقالب غوار وصح النوم، ملح وسكر الى ضيعة تشرين، غربة، كاسك يا وطن، شقائق النعمان، صانع المطر، كان دريد لحام نجم المسرح السياسي العربي بلا منازع».

ودع دريد المسرح العربي بعد ان اصبحت الكلمة عزيزة، والاحباط سمة الانسان العربي، لن يقدم مسرحا ،وهو الذي يعتمد على الحس الوحدوي الذي تهاوى وانزوى بعيدا.

ويجيء اعتزال دريد لحام في الذكرى السنوية الاولى لرحيل رفيق دربه نهاد قلعي وكأنه بهذا يشد من أزره، فقد مضى معظم الذين اثقلهم الهم العربي والانساني ولم تعد خشبة المسرح قادرة على حمل همومه، وآماله فمضى كما يقول الى غير رجعة، وربما تكسبه السينما اذا ما واصل تقديم افلامه المتميزة ايضا.

تناقلت وكالات الانباء العالمية ان ٤٠ مثقفا وفنانا وكاتبا عربيا من تونس والمغرب والجزائر ومصر والسودان وسوريا ومن دول عربية اخرى، زاروا اسرائيل للمشاركة في احتفالات الذكرى الاولى لتوقيع الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي. واستقبلهم رئيس الدولة العبرية عيزرا وايزمان في داره هناك. والغريب ان تلك الوكالات لم تورد أيا من اسماء اولئك(العرب)، والاغرب ان صحيفة معاريف الاسرائيلية نشرت اسماء الكتاب الاسرائيليين الذين شاركوا في ذلك الاحتفال فقط.

تنشر (الاهالي) هنا اسماء بعض اولئك.

الطيب الصديقي

فاطمة الوكيل ـ صحافية مغربية، علي سالم ـ كاتب مسرحي مصري، فاروق منجونة ـ سوري، محمد عمر خليل ـ تشكيلي سوداني، رابح بلعمري ـ شاعر جزائري يكتب بالفرنسية، حسام الدين مصطفى ـ مخرج سينمائي مصري، احمد بهاء الدين عطية ـ منتج سينمائي تونسي، عبدالكبير الخطيبي ـ كاتب وباحث وناقد وشاعر مغربي، الطيب الصديقي ـ مخرج وممثل مسرحي، خالد الجامعي ـ صحافي مغربي.

محمود درويش .. قصائد جديدة

يصدر الشاعر الكبير محمود درويش مجموعته الشعرية الجديدة في مطلع العام الجديد عن دار الريس للنشر والتوزيع في لندن، ويتوقع الذين اطلعوا على بعض قصائد هذه المجموعة ان تحدث ضجة كبيرة في اوساط النقاد بسبب طابعها المختلف عن معظم دواوين درويش السابقة. وذكرت (القدس العربي) اللندنية ان درويش قد فرغ من وضع اللمسات الاخيرة على هذا الديوان الشعري الجديد

● لأنا مامكغ

مسلسل من نوع آخر!

قد تعاني بعض الفتيات من اعراض ذكورة ستطغى عليهن بالتدريج، وبعض النساء ممن كن يعانين من العقم سيجدن انفسهن نساء منجبات يتمتعن بخصوبة عالية..

هذا ما يقوله احد المختصين، والسبب كما يفسره هو ان الدجاج الذي ناكله يحقن بهرمونات مستخدمة في حبوب منع الحمل، يعني ان كل الشعب الفاضل يتعاطى حبوب منع الحمل او مكوناتها دون ان يدري!

هذا بالنسبة للدجاج، اما المواد الاخرى التي نتهمها يوميا فحدث ولا حرج، وسألنا الخبير المختص: وماذا ناكل اذن؟ فاجاب: لو انني سامتنع عن تناول كل ما اشك بسلامته، فسأموت من الجوع!

هل ينفذ قانون الانتخابات سلطة الحكم الذاتي ؟

صادق ياسر عرفات على مشروع القانون الانتخابي الذي استوحي من القانون الاردني، يضمن له اختياره تلقائيا رئيسا لسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني.

ينص المشروع على تقسيم الضفة الغربية وقطاع غزة الى ١١ دائرة انتخابية، لانتخاب ١٠٠ عضو لمجلس الحكم الذاتي والذي سيتم اختيار ١٤ منهم للسلطة بالاضافة الى ١٠ من فلسطينيي الشتات.

وينص القانون كذلك على حق كل من اكمل الثامنة عشرة من عمره بادلاء صوته، ومن اكمل الثلاثين بحق الترشيح، ويتخوف المفاوض الاسرائيلي ان تؤدي الانتخابات المزمع اجراؤها الى اجهاض عملية السلام..

وهذا ما دفع المفاوض الاسرائيلي وعلى لسان هاني جيشورون المتحدث باسم السفارة الاسرائيلية في القاهرة الى القول ان المحادثات الجارية في القاهرة ستركز على الانتخابات ذاتها، باعتبار ان انتشار القوات يمثل الجانب الامني من المحادثات، وهو موضوع خاص بالجيش، لكن يجب ان يتفق على شكل الانتخابات ومتى ستجري وعدد الاشخاص الذين سينضمون الى المجلس، وما زالت اسرائيل تتجاهل ما يجري على الرغم من وصول خطة الانتخابات المقدمة لها منذ آب الماضي.

ويقول صائب عريقات «وزير الحكم المحلي» ان اسرائيل تعيق العملية الانتخابية الفلسطينية بمنع الفلسطينيين من اجراء تعداد للسكان واعاقة تسجيل الناخبين وفتح مكاتب انتخابية.

ومازالت اسرائيل حتى اللحظة تعتبر انتشار قواتها في الضفة الغربية من القضايا الشائكة والامنية وهذا ما يضعف دور عرفات في ادارة السلطة ويزيد من اعبائها.

وعلمت الاهالي بان اجتماعات القاهرة بين الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي قد فشلت في حل مسالة المجلس الاداري، حيث يرفض الوفد الاسرائيلي اعطاء صلاحيات التشريع للمجلس الذي يصر على ان لا يزيد عدده من عشرين شخصا مهمتهم تنفيذ اتفاق اوسلو ـ القاهرة. كما ان سلطات التشريع ـ حسب الموقف الاسرائيلي ـ يجب ان تنحصر في مهمات سلطة الحكم الاداري الذاتي المحددة في الاتفاق المذكور.

فرنسي مضرب عن الطعام ضد حصار العراق بالاضراب

يواصل مواطن فرنسي اضرابا عن الطعام بداه منذ حوالي ثلاثة اسابيع مطالبا حكومته بالعمل من اجل انقاذ الشعب العراقي ورفع الحصار الاقتصادي عنه، ويقول المهندس برنار كورلو ان الظلم الذي يعانيه الشعب العراقي هو نتيجة لاستمرار المفاوضات الجائرة منتقدا الدستور الفرنسي ومجلس الامن الدولي، ورفض كورلو منذ ثلاثة اعوام دفع الضرائب المستحقة عليه احتجاجا على استمرار الحصار على الشعب العراقي، كما قدم شكوى في الخامس من ايار الماضي لدى وكيل الجمهورية الفرنسية لمشاركة فرنسا في «الجريمة ضد الانسانية» من خلال دورها في مجلس الامن . الخبر اوردته صحيفة (القدس العربي) اللندنية.

يصدرها حزب الشعب الديمقراطي الاردني ـ حشد ـ

رئيس التحرير المسؤول تيسير الزبري

سكرتير التحرير اسامة الرنتيسي

السعر (١٠٠) فلس اردني ـ الدول العربية نصف دولار او ما يعادله اوروبا وامريكا دولار ولحد الاعلانات يتفق بشأنها مع الادارة

هاتف: ٦٨٦٨٥٧ ـ ص. ب ٩٩٦٦ ـ فاكس: ٦٨٦٨٥٧

تنفيذ فني والكتروني صحارى

اعتصام لعمال وكالة الغوث

قدم العاملون في وكالة الغوث/ الاردن مذكرة استعرضوا فيها وضعهم من حيث الرواتب والاجور التي اصبحت لا تفي بمتطلبات الحد الادنى من العيش الكريم ولا تناسب الكلفة الحقيقية للمعيشة.

كما يعاني العاملون من واقع قلق وظيفي وذلك للفراغ القانوني وعدم وجود تشريع في انظمة الوكالة يحكم العلاقة بين العاملين ورب العمل (الوكالة) اذا انتهت خدماتها وطالبوا بوجود تشريع مفصل يحكم العلاقة بين العاملين وادارة وكالة الغوث في حالة الانهاء الجماعي، وحصول الموظف على مكافأة نهاية الخدمة مضافا اليها بدل فقدان الوظيفة.

واذا لم تحقق مطالبهم سينظم اعتصام موحد يوم ١٢/ ١٠ / ٩٤ للجان الثلاث لجنة العمال، لجنة المعلمين، ولجنة الخدمات، امام رئاسة الوكالة.

بدء التحضير للمؤتمر الوطني الشعبي لمجابهة الاذعان والتطبيع

علمت» الاهالي» ان لجنة تحضيرية تشكلت من الاحزاب السياسية والشخصيات الاجتماعية المعارضة للاذعان والتطبيع مهمتها التحضير لعقد المؤتمر الوطني الشعبي الاردني لمجابهة الاذعان والتطبيع ويضم المؤتمر المزمع عقده اوسع قطاع من الاحزاب والنقابات والهيئات الشعبية والشخصيات الاجتماعية المجابهة من حيث المبدا للاذعان والتطبيع وسوف يدعى للمؤتمر ضيوف عرب.

ومن بين الاهداف التي يسعى المؤتمر لتحقيقها الوصول لبرنامج اجماع وطني للمجابهة . يتحد عليه الشعب ويقوم على العناصر التالية:

١— شرح وابراز مخاطر اتفاقات الاذعان ، جدول الاعمال (الاردني — الاسرائيلي) واعلان واشنطن اوسلو والقاهرة وما تفرع عنها.

٢— شرح وابراز مخاطر مشروع (الشرق الاوسط الجديد)

٣— تعبئة الراي العام الشعبي في الاردن لمجابهة اخطار اتفاقات الاذعان.

٤— تنظيم صفوف الشعب لمجابهة ما يترتب على اتفاقات الاذعان من تطبيع للعلاقات مع الكيان الصهيوني وسوف يصدر المؤتمر المتوقع ان تستمر جلساته على مدى يومين بيانا ختاميا يتضمن بنود برنامج الاجماع الوطني لمجابهة الاذعان والتطبيع كما ستنبثق عن المؤتمر لجنة تنفيذية واسعة تدعم اللجنة التنفيذية لمؤتمر المجابهة الوطني ينبثق عنها مكتب دائم لمتابعة قرارات المؤتمر ونشر وتعميم وثائق المؤتمر وابحاثه على اوسع نطاق ممكن ووضع ترتيبات التنسيق والتعاون مع لجان المجابهة القائمة في الاقطار العربية المجاورة.

لجنة متابعة قضية مؤتة تطالب بضرورة كشف الحقائق

بعثت لجنة متابعة قضية طلاب جامعة مؤتة بمذكرة للامناء العامين للاحزاب الاردنية ورؤساء تحرير الصحف الاردنية بمذكرة جاء فيه : « لقد كتبنا الى سمو الامير الحسن وشكونا له الضغوط التي تمارس على القضاء بتاريخ ١٤ / ٨ / ٩٤ وقد ثبت ذلك من خلال وضع القضية مدة تسعة شهور للآن ولم يفصل بها ، واستقالة القاضي عبد الكريم معاذ تحاشيا لصدام بينه وبين المافيا التي تلاحق القضية واحالة القاضي فايز مبيضين على التقاعد بعد اعلان محكمة التمييز عن موعد النظر في هذه القضية مرافعة وليس تدقيقا) .

وناشدت لجنة متابعة القضية الجهات المعنية ضرورة التدخل وكشف هذه التصرفات والضغوط على القضاء حيث ان هذه القضية هي الاولى التي تحال على محكمة التمييز من محكمة امن الدولة واملنا احقاق الحق.

صحافة الجن



قرات في إحدى الصحف الاسبوعية الاردنية تاريخ ٢٨/ ٩ / ٩٤ مايلي:

٣ حالات شلل تم شفاؤها بواسطة القرآن الكريم !! واجرت الصحيفة حوارا مع الجن الذي أعلن اسلامه!!

ان هذا الكلام قد سفّ بالجريدة الى درجة الحضيض ، بسبب إطرائها دجالاً واضحاً لا يختلف عن غيره من الدجالين الجهلة والمشعوذين السحرة ، ونشر ذلك في صفحة كاملة من الجريدة.

١— عرّض بالدين الاسلامي وجعل من القرآن الكريم سلعة للبيع والشراء رغم اساس ان القرآن فيه شفاء للناس ، وما درى ان هذا الشفاء ، هو شفاء الامراض النفسية ، من شرك وكفر واختلال نفسي. وعرّض بالمسلمين واحرجهم كثيرا للتطبيب بالقرآن ، فاحرج اطباءهم ومستشفياتهم ، بل احرج كل فرد مسلم ، بعد ان اتضحت اسباب الامراض واسباب الانحرافات في القرن العشرين.

٢— شفي ما شفي من الامراض المزعومة بالقول فقط — شفيت— ولو كان الشفاء من الامراض العضوية بالقرآن الكريم ، لما قال الذي انزل عليه القرآن (صلى الله عليه وسلم) « تداووا فما خلق الله داء الا وخلق له دواء» ولما مات واحد من المسلمين. ولشفي الاطفال من مرضهم الشهير — شلل الاطفال ، ولشفي المسنون من مرضهم المستعصي الشلل الدماغي او الفالج الدماغي.

٣— عزى الشلول وامراض المفاصل الى الجن ، مع ان لا علاقة للجن بالامراض ، قال تعالى « وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون». ولو كان الجن سبب ذلك لما بقي فرداً من الشعوب الاوروبية والامريكية الا وركبه الجن وامرضه، لانعدام معرفتهم بالقرآن والتحصن به.

٤— باقي الموضوع ، من صوت الجن ، وإسلامه ، ترهات ، يندى لها الجبين.

٥— كان على الجريدة او قسم التحقيقات وفي مثل هذه المواضيع الطبية ، ان يصطحب طبيباً الى مكان الشيخ الروحي ، ولان الطبيب هو الاقدر على تفهم انواع الامراض وشفائها او بقاءها.

● الدكتور ياسين محمد المعاني — عمان
مدير صحة محافظة الزرقاء سابقاً

أمام مدير دائرة الاحوال المدنية




وردت «للأهالي» ملاحظة من المواطنة فاطمة حمد ابراهيم تشكو من رفض دائرة الاحوال المدنية طلبها منذ اكثر من احد عشر عاما بالحصول على دفتر عائلة لعائلتها المكونة من ستة افراد مع العلم انها هي المعيلة الوحيدة للاسرة.

وسبب الرفض كما تقول ان زوجها مقيم في الضفة الغربية وهو معاق حركيا ولا يستطيع التنقل بين عمان والضفة. غير ان الدائرة مصرة على وجوده بصفته على الطلب للحصول على الدفتر رغم وجود جميع الاوراق الثبوتية.

المواطنة المذكورة غير حاصلة على البطاقة التموينية وتقوم بشراء المواد الاساسية بدون كوبونات وذلك لعدم وجود دفتر عائلة لهذه العائلة...

اصابتها خطيرة والمركز لا يؤمن لها المعالجة

وقع في الاسبوع الماضي حادث يمكن وصفه من اندر الحوادث ، توفيت فيه مواطنة ٣٠ عاماً وما زالت مواطنة اخرى في المستشفى ترقد على سرير الشفاء والثالثة في حالة غيبوبة.

وتفاصيل الحادث انه في اثناء قيادة احدى المتدربات لسيارة تدريب قيادة السيارات لم تتحكم بالسيارة التي سقطت بواد محاذ للشارع العام التي كانت تتدرب عليه الفتيات.

المدربة اصيبت بكسور في اطرافها. بالاضافة لارتجاج في الدماغ وحالتها خطرة ، المتدربة التي كانت تقود السيارة اصيبت برضوض وكسور . اما المرافقة فقد فارقت الحياة بعد ان نقلت الى المستشفى لخطورة وشدة اصابتها.

اما المدربة، والتي في حالة خطرة يتكفل المركز الذي تعمل به بعلاجها على الرغم من ان اصابتها كانت ضمن ساعات العمل في الثالثة والنصف ظهراً علماً ان ساعات عمل المدرب من السابعة صباحاً وحتى السادسة مساءاً ، وبقيت المصابة التي نقلت الى مستشفى الجامعة بدون تحديد الجهة التي ستقوم بمعالجتها على رغم صعوبة حالتها ورفض المستشفى بقاءها فيه لانها غير حاصلة على التامين الصحي والا فان ذويها سيدفعون المبلغ المستحق (وليس المركز) هذا كله يحدث وادارة المركز لا تقدم شيئاً لها ، محاولات عديدة بذلها شقيقها الوحيد لنقلها من مستشفى الجامعة الى المدينة الطبية وذلك لان تامينه في المدينة ، ولانه احد افراد القوات المسلحة.

تلاعب بأسعار الكتب في الجامعات

ذكر عدد من طلبة الجامعات الاردنية « للاهالي » ان مراكز الكتب الموجودة في الجامعات الاردنية تتلاعب بأسعار الكتب الموجودة فيها وكذلك فإن اسعارها تختلف من جامعة لاخرى رغم ان مصدرها واحد ..

كما أن بعض هذه المراكز لاتقوم بتوفير جميع الكتب المطلوبة مع العلم أنها المراكز المحددة لتوفير الكتب للطلبة .

وقد يصل سعر بعض الكتب لخمسين ديناراً في حين أن الطالب يمكنه شراءها من جامعة أخرى بمبلغ لا يتجاوز عشرين ديناراً .

جريمة قتل

وجد احد تجار الغالات مقتولاً في محله بمدينة اربد الحي الشمالي — دوار سال وامام باب محله سيارته التي لطخت بدماء المغدور... وما تزال الجهات الامنية تبحث عن الجاني ، وقد قام البحث الجنائي بتفكيك السيارة بحثاً عن بصمات الجاني.

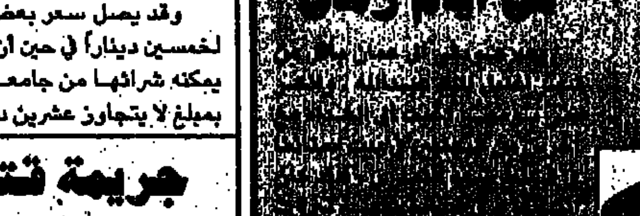
سوء معاملة في مستشفى الاميرة بديعة



يشكو اهالي محافظة اربد من سوء معاملة العاملين في مستشفى الاميرة بديعة وبعد موقعه عن المناطق السكنية..

حيث نقلت احدى المواطنات طفلتها الى المستشفى تعاني من ارتفاع في درجات الحرارة ولم تتلق المواطنة ادنى اهتمام مشيرة عليها إحدى الممرضات بان تخرج وتحمم ابنتها في المغاسل الخارجية ومنعتها من استخدام المغاسل الداخلية ، ولولا تدخل احد الممرضين الذي التمس لها عذراً من الممرضة لازدادت حالة الطفلة سوءاً..

من ايام زمان



في بيان «حشد»

رفض لبرنامج اوسلو ـ القاهرة المناقض لبرنامج الاجماع والوحدة الوطنية

تشكيل هيئات مشتركة بين حشد والجبهة على قاعدة الاستقلال والتكافؤ

اصدر حزب الشعب الديمقراطي الاردني « حشد » بلاغا صحفيا حول اعمال المؤتمر العام الثالث المشترك لحشد والجبهة الديمقراطية هذا نصه:

اصدر حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في جو مفعم بالامل والثقة بالشعب، وبالاصرار على مواجهة كافة التحديات ، انعقد في اوائل تشرين الأول الجاري المؤتمر العام الثالث المشترك للحزبين الشقيقين ، وذلك بمشاركة مندوبين منتخبين عن سائر منظمات الجبهة الديمقراطية وآخرون من حزبنا ، حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد». استناداً للتوجهات وقرارات المؤتمر الثاني للحزب والقرارات اللجنة المركزية المنبثقة عنه.

وكتتويج لعدد من الاجتماعات الغنية بالمداخلات والنقاشات المعمقة ، انجز المؤتمر بنجاح تام إقرار كافة الوثائق والموضوعات التي كانت مطروحة على جدول أعماله والتي تغطي مختلف المسائل الفكرية والسياسية والعملية المشتركة للحزبين الشقيقين:

اولا: ناقش المؤتمر الوثيقة النظرية المشتركة حول ازمة اليسار ومتغيرات العصر، وذلك بالاستناد الى جملة المناقشات والحوارات التي جرت حول هذه الوثيقة في قواعد ومؤتمرات الحزبين، والتي ابرزت التجانس الفكري والتماسك الطبقي في صفوفهما .. وقد عبر المؤتمر عن اعتزازه البالغ بذلك وقرر بالاجماع اعتماد هذه الوثيقة كاساس فكري من اجل تحديد رؤية الحزبين لعالمنا المعاصر ، وكقاعدة ومنطلق لاشتقاق البرنامج العام والنهج التنظيمي لهما .. كما وجرى التاكيد على قصور حزبينا وسائر قوى اليسار الاخرى في عدم اكتشاف حقائق التجربة السوفياتية للانتقال الى الاشتراكية وبالتالي القصور في نقدها وتوضيح ثغراتها ونواقصها ، الامر الذي ساهم في تعميق البلبلة الفكرية والسياسية ازاء انهيار تلك التجربة ، بل وفي تزويد الهجوم الايديولوجي المضاد بذخيرة اضافية لتشويه وعي الجماهير العمالية والكادحة ولتشكيكها بالخيار الاشتراكي عموماً .. ان ممارسة النقد الذاتي هذه ليست مجرد محاولة لتبرئة الذات من الاخطاء او التنصل منها ، بل نرى فيه مدخلاً هاماً لاستخلاص الدروس النضالية. وبما يساهم مستقبلاً في صياغة المواقف النقدية ازاء التجارب المماثلة التي تواصل مسيرتها على طريق الانتقال للاشتراكية . وذلك دون ان يمس هذا ضرورة دعمها بثبات او الوقوف الحازم الى جانبها في مواجهتها لسائر مظاهر العدوان الإمبريالي او مخططات قوى الردة الداخلية.

ومن جهة أخرى ، اكد المؤتمر على اهمية وضرورة تعميق التحليل للوضع العربي ولازمة حركة التحرر الوطني العربية ، وعلى ضرورة التعمق في دراسة وتحليل ظاهرة تنامي الحركات الاصولية الاسلامية بمختلف تلاوينها ، ومن موقع تقييم دورها انطلاقاً من برامجها كاتجاهات سياسية.

وعلى قاعدة اعتماد هذه الوثيقة من كلا الحزبين ، اقر المؤتمر ضرورة مواصلة الحوار حولها وتوسيع نشرها والتثقيف بها على اوسع نطاق.

ثانيا: ناقش المؤتمر مطولاً مجمل التطورات السياسية الجارية في ضوء ما آلت اليه مسارات التسوية والاتفاقات المبرمة مع اسرائيل ، وما تحمله من مخاطر ومن تهديد مباشر للحقوق الوطنية والقومية. واكد المؤتمر على صحة المنحى العام لمجمل الخط والمواقف السياسية التي عبر عنها الحزبان ازاء هذه التطورات منذ اجتماعات مدريد وما تلاها من محطات واتفاقات. لا سيما اتفاق اوسلو — القاهرة الاتفاق الاردني — الاسرائيلي. وفي هذا السياق، جرى التاكيد على الاهمية الاستثنائية لضرورة توحيد صفوف وطاقات الحركة الجماهيرية المناهضة للاستسلام والاذعان . وعلى الانخراط النشط فيها وعلى اساس برنامج سياسي وطني واقعي ونضالي ملموس . سواء على الصعيد الاردني او الفلسطيني .. واوصى المؤتمر بالاسراع في كافة الخطوات والاجراءات التي من شانها ان تسهم في توحيد صفوف وطاقات القوى والاتجاهات الديمقراطية ، وذلك لبلورة وتعزيز دورها وفعله في إطار الجبهة الوطنية العريضة لحل من الحرحنين الوطنيين الاردني والفلسطيني، وعلى طريق النضال المتواصل والحازم لالحاق هزيمة المشاريع والمخططات الاسرائيلية والامريكية التصفوية ، وبما يفتح المجال لانطلاق عملية سلام شامل ومتوازن تجري باشراف دولي وعلى قاعدة قرارات الشرعية الدولية المعنية والتي تضمن الاقرار الفعلي بالحقوق الوطنية الفلسطينية والاردنية المقدسة ، بما فيها حق الاستقلال للشعب الفلسطيني وحق نازحيه ولاجئيه بالعودة والانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي الاردنية والفلسطينية والعربية المحتلة .. وفي ذات الوقت الذي اكد فيه المؤتمر على رفض كافة مشاريع التوطين والتهجير لابناء الشعب الفلسطيني ، فقد اكد على الشعار الذي تسعى وتناضل من اجله الجبهة الديمقراطية وسائر القوى الديمقراطية الإخرى لاعادة بناء الحركة الوطنية الفلسطينية .

وعلى الشعار الذي انعقد المؤتمر الثاني لحشد تحت راياته والداعي لاوسع حركة شعبية موحدة من اجل مقاومة الاذعان والتطبيع ومن اجل حق اللاجئين والنازحين الفلسطينيين بالعودة الى ديارهم واستناداً لقرارات الشرعية الدولية بهذا الصدد.

كما توقف المؤتمر عند حملة الاعتقالات الواسعة التي تقوم بها سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني التابعة بحق مناضلي الجبهة الديمقراطية وسائر القوى المناهضة للاحتلال واتفاق اوسلو — القاهرة وطالب بالافراج الفوري عن جميع المعتقلين السياسيين وناشد كل الغيورين على الحرية وحقوق الانسان بادانة هذا السلوك القمعي والذي يزرع بذور الفتنة والاقتتال داخل صفوف الشعب الفلسطيني.

ثالثا: وانطلاقا من الضرورات الموضوعية لارساء العلاقات الاردنية — الفلسطينية على اسس كفاحية ، وبما يصون الوحدة الوطنية ويساهم في تعزيزها . ناقش المؤتمر وثيقة اطار العمل المشترك ما بين الحزبين الشقيقين . ومن موقع تمثل كافة الدروس المستخلصة من محطات العلاقة التاريخية والمميزة بين الشعبين الشقيقين وحركتيهما الوطنيتين . واجمل عوامل التمايز والتداخل بينهما .. وقد اقر المؤتمر تلك الوثيقة كما سبق واعتمدها حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» في مؤتمره الوطني العام الثاني المنعقد في مطلع ايلول / ١٩٩٤. تلك الوثيقة التي تؤكد على ارساء العلاقة الكفاحية ما بين الحزبين الشقيقين على اساس الاستقلال السياسي والتنظيمي والتكافؤ والاحترام المتبادل للشخصية الوطنية المميزة لكل منهما . وبما يؤمن التكامل في السياسات وتبادل التساند الكفاحي في الجهود التي تخدم القضايا الوطنية والقومية المشتركة للشعبين الشقيقين . وبما يمكن الهيئات المشتركة للحزبين من اتخاذ المواقف والقرارات المشتركة في القضايا التي تقع في نطاق المساحات والمهمات المتداخلة والمترابطة ما بين الحركتين الوطنيتين ، وبالتالي الحزبين الشقيقين.

وتجسيداً لاعتماد وثيقة إطار العمل المشترك من كلا الحزبين ، فقد جرت بعض التعديلات على النظام الداخلي للجبهة الديمقراطية وبما يلغي الطابع الملزم في الصيغة التنظيمية ما بين الحزبين الشقيقين، كما وجرى اعتماد الهيئات المشتركة للحزبين الشقيقين وفقا للأسس التي تحددها تلك الوثيقة (مؤتمر مشترك، لجنة مركزية مشتركة، ومكتب سياسي مشترك)، وبما يكفل قراراً مشتركا في القضايا المشتركة ، وعلى قاعدة صيانة استقلال «حشد» وهيئاته في رسم ومتابعة كافة شؤونه السياسية والتنظيمية.

العراق... رفع الحصار اولاً

في الوقت الذي كانت تعلن فيه دول الخليج العربي رفع المقاطعة التجارية مع اسرائيل ، كان مجلس الامن يجدد تشديد العقوبات الجائرة ضد العراق ، الامر الذي قد يؤكد ان ذلك السلوك تم بطلب من الادارة الامريكية التي رهنت استمرار الحصار القاسي للعراق بتلك الخطوة الخليجية.

ولعل التوتر الذي عرفته منطقة الخليج في هذا الاسبوع يكشف عن الحالة غير المحتملة التي وصل اليها هذا البلد ، الذي طالما دافع عن كرامة الامة وحقوقها . وكان لتحرك القوات العراقية في اراضيها اثره الهام في لفت انظار العالم الى التأزم والمعاناة الحادة التي يعرفها الشعب العراقي منذ بدا الحصار والتجويع الظالم ضده بفعل سطوة «الشرعية الدولية» التي ترفع لواءها الولايات المتحدة وذيولها في الشرق والغرب.

واذا كنا مع حق الدول في الحفاظ على سيادتها والدفاع عن نفسها ، واذا كنا ضد اي تهديد لاي من الدول العربية، فذلك لا يعني ابداً الاقرار بالوضع الجائر الذي يمارس ضد شعب العراق وجيشه وقيادته . وهو الذي يبقى السبب الاقوى في توتير منطقة الخليج العربي التي يبدو ان استنجارها لاساطيل وقوات الحماية الامريكية لا يجلب لها الامن والامان.

لذلك كله ، لا حل ولا خلاص الا بالرفع الفوري لذلك الحصار المعيشي والاقتصادي والعسكري والمالي عن العراق ، وذلك يستدعي من الدول العربية جميعاً ومن القوى الحية في الشعب العربي ان تساهم بالمبادرات الكفيلة بتحقيق عودة عراقية قوية الى العمل الوطني العربي . لما لذلك من اثره الكبير في حماية وصيانة الوجود العربي نفسه المهدد بالاختراق الاسرائيلي الذي نعاين تفاصيله في مراحل السقوط الراهنة.

وهنا يوجب —بداية— الدعوة الى العمل بكل الوسائل والطاقات الى تجنيب شعب العراق والامة العربية كلها كارثة عسكرية جديدة وحرباً امريكية ضد مقدرات الامة وامكاناتها.

وقد بادر العراق الى إعلان ان قواته في اتجاهها الى جنوب اراضيه إنما كان يمارس إحدى حقوقه السيادية ،وبانسحابه من المناطق الحدودية مع الكويت يلفت انظار العالم المستكين الى الادارة الامريكية الى ما لشعبه من حقوق انسانية منتهكة . علينا جميعاً في الاردن التاكيد عليها وتفعيل اللجان الشعبية التي قامت لنصرة الشعب العراقي من أجل التخفيف عن هذا الشعب الشقيق مما لحقه من ظلم ونسيان.

احزاب المعارضة الاردنية تتضامن مع العراق

قام وفد يمثل احزاب المعارضة الاردنية صباح الاثنين ١٠/ ١٠/ ٩٤ بزيارة تضامنية الى السفارة العراقية. والتقى مع السفير العراقي نوري الويس وضم الوفد السادة حمزة منصور الناطق الرسمي لنواب جبهة العمل الاسلامي، محمد الزعبي الامين العام لحزب جبهة العمل القومي وعيسى مدانات الامين العام للحزب الديمقراطي الاشتراكي، ومازن الساكت الامين العام للحزب العربي الديمقراطي واحمد يوسف (ابو قادي) عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد) والنائب خليل حدادين وجريس مدانات من حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني.

وعبر الوفد عن تضامنه الكامل مع الشعب العراقي في وجه الحصار الظالم المفروض عليه منذ اكثر من اربعة سنوات وضد التدخلات الامريكية في شؤونه الداخلية، وتنفيذ قرارات مجلس الامن بفك الحصار بعد ان اوفى العراق بالتزاماته.

واكد السفير العراقي ان الحصار الامريكي على العراق مستمر وليس هناك ما يشير الى رفعه جزئيا او كليا ، بالرغم ان العراق قد اوفى بالتزاماته، وبدا تطبيق المراقبة الشاملة على الاسلحة وبين ان واشنطن تريد استمرار الحصار لانهاك العراق وشعبه.

جامعات للجهل



يبدو ان الوظيفة الرئيسية لمؤسساتنا التعليمية وعلى راسها الجامعات اصبحت التجهيل وليس التعليم ، تساهم في صوغ الوعي المنحدر المستكين من دون تزويد حامليه بالمهارات والمعرفة .

ليث شبيلات ـ الحياة ٦/ ١٠

صمت حكومي عن شؤون وميدان مفاوضات إيلات

● كتب معن البياري

* يواصل الاعلام الحكومي والرسمي لامسؤوليته تجاه الواطنين في صمته عما يجري في «إيلات» من مفاوضات تطبيع تجاري واقتصادي وسياحي مع اسرائيل تتحدث الصحافة الاسرائيلية عن تفاصيل و«مقايضات» بشأن المياه والحدود موضوعي الحوار الاسرائيلي الاردني، ويتحدث المسؤولون الاسرائيليون عن اقتراب موعد التوقيع على معاهدة سلام مع الاردن. وذلك كله دون ان يبادر الناطق الرسمي او المفاوضون أنفسهم بتوضيح الامور كما هي عليه وكما ستكون عليه. بالاكتفاء بالاشارة الى عموميات لا توضح جديداً، كالقول ان «تقدماً قد أحرز او ان مشكلات تقنية وفنية ما زالت تعوق الوصول الى اتفاقات مع اسرائيل بشأن المياه والحدود».

مسؤول أردني قال ان جلالة الملك الحسين «تدخل في اللحظة الاخيرة ووضع الامور في نصابها وحال دون الاستعجال في الاعلان عن عزم الاردن توقيع معاهدة سلام مع اسرائيل» وقال ل مجلة «الوسط» التي تصدر في لندن ان كبار المسؤولين الادنيين كانوا نصحوا جلالة الملك بأن من مصلحة الاردن توقيع معاهدة سلام مع اسرائيل في أقرب وقت ممكن وان الولايات المتحدة واسرائيل طلبت من الاردن التعجيل في توقيع المعاهدة الا ان الحسين رفض هذه النصائح.

ويرجح المسؤول الاردني ان يكون هذا القرار قد اتخذ «لاسباب عربية» خصوصاً بالنسبة الى سوريا ولبنان اللذين لا يملك الاردن معلومات كافية عن طبيعة المفاوضات على جبهتها مع اسرائيل.

واذا كان مندوبو الصحافة الدولية والمحلية يلحقو بالاسئلة الى رئيس الوفد الاردني المفاوض الدكتور فايز الطراونة عن الانجاز الذي تحقق في غرف المباحثات، فذلك لانه شخصياً ومعه الفريق الذي يعاونه في لجان التفاوض يؤثرون التفاؤل عن الحقائق والمستجدات.

مناسبة هذه الاشارة أن تذمراً بدا واضحاً على وجه الدكتور الطراونة من الاسئلة التي طرحت أمامه الثلاثاء الماضي في ايلات، وكانت عن مجالات «التقدم» الذي اشار اليه حين قال ان «القرارات المتعلقة» بالسيادة والثوابت الاردنية تتخذ بشكل متكامل وسيكون للقيادة الاردنية رأيها وللحكومة وللمفاوض. وانه يطلع الجهات الرسمية الاردنية بتطورات المفاوضات اولاً بأول.

والاسئلة كثيرة هنا عن المستوى الذي وصل اليه تقدم المفاوضات اليه. لا سيما وان الانصات الى تصريحات المسؤولين الاردنيين المتعلقة بموضوعات التفاوض محدود الافادة بالنظر الى جولات التفاوض المستمرة منذ تموز الماضي في وادي عربة وطبريا وايلات، وما زال غير واضح للمواطن الاردني ما الثمن القاسي والصعب مع الاردن والذي ستقدمه اسرائيل حسب تعبير نائب مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلي ايتان بن تسور الذي قال أيضاً ان ما يتم تقديمه سيكون أكثر من تثمين على الجانب الاسرائيلي.

وبانتظار جولة أخرى من المفاوضات في الاسبوع المقبل في العقبة، ربما أمكن الكشف بوضوح أكثر عن تمكين الفاوض الاردني من الحصول عليه وهو الذي يطالب ب ٣٨٥ كيلومتراً مربعاً من الاراضي وبالحصول على حصة اكبر من الموارد المائية، ويأمل اتخاذ «إجراءات امنية» للفترة التي ستلي ابرام اتفاق السلام الموعود وهي الاجراءات التي يستحيل على الاعلام الحكومي إياه ان يعلن شيئاً عنها.

خريطة تظهر المناطق الاردنية المحتلة

المباحثات الاردنية ـ الفلسطينية

لا اتفاقات واضحة بشأن موضوعات الخلاف

● الاهالي ـ خاص

* أثر الجانبان الاردني والفلسطيني في مباحثاتهما يومي الاثنين والثلاثاء الماضي ان لا يعلنا الوصول الى اي اتفاق بشأن اي من القضايا التي كانت موضوعات المحادثات بينهما، حرصاً على عدم الوقوع في الاشكالات المألوفة بين سلطة الحكم الذاتي والحكومة الاردنية في المجالات الاقتصادية وموضوع «أوقاف القدس». واكتفى رئيسا الوفدين السيدان عبد الرؤوف الروابدة وياسر عبد ربه بالقول ان «المباحثات لازالت مستمرة» وما زال الجانبان بصدد استكمالهما، وان الجانب الفلسطيني سيقدم أوراق عمل تكون مدخلاً لمحادثات مشتركة لاحقاً، تتعلق بتنظيم العلاقة فيما بين دائرة الاوقاف ومحكمة الاستئناف الشرعية في القدس والمحاكم الشرعية ووزارة الاوقاف في الضفة الغربية لتسهيل إجراءات تصديق المعاملات والوثائق.

ولم يصدر عن المباحثات اي إشارة بشأن موضوع «الاشراف المالي والاداري» على أوقاف القدس الذي يظل موضوع التنازع الاقوى بين الطرفين والمرشح للتصعيد في الفترة المقبلة.

الاتفاق الوحيد الذي أعلن عنه كان حول التعاون بين الاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية في مجالات الارصاد وتدريب الكوادر الفلسطينية وايجاد صيغة قانونية لتسجيل الطائرات والطيارين إضافة الى اعتماد مطار عمان نقطة التوزيع الرئيسية للنقل الجوي الفلسطيني. كما اتفق ايضاً على ان يبقى الدينار الاردني عملة تداول في جميع الاجهزة وفي مناطق السلطة الفلسطينية والضفة الغربية.

مصادر مطلعة قالت ل «الاهالي» ان أوضاع سلطة الحكم الذاتي غير الموفقة حتى الآن في حل المشكلات المالية والاقتصادية والتموينية في الضفة الغربية وقطاع غزة هي ما يجعل مباحثاتها مع الاردن تتصف بعدم «قطع الشعرة» وما يدعو المسؤولين في تلك السلطة التاكيد على متانة العلاقة مع الاردن، على الرغم من عدم الحسم بشأن الاتفاق الاقتصادي المبرم مع الحكومة الإردنية وبشأن الجمارك و«أوقاف القدس» بالاضافة الى الاعتبارات الامنية والفنية الخاصة بتنقل المسؤولين الفلسطينيين عبر الاردن.

وكانت مصادر اردنية قد قالت ان الاردن على استعداد لإبداء «أقصى درجات حسن النية» تجاه السلطة الوطنية الفلسطينية مقابل التزام القيادة الفلسطينية تطبيق ما يجري الاتفاق عليه بين المسؤولين في الجانبين.

وقالت هذه المصادر في تصريحات صحافية ان المشكلة تكمن في «تنصل القيادة الفلسطينية من الاتفاقات التي يتم التوصل اليها بين الوفود الاردنية والفلسطينية». وأوضحت ان ياسر عرفات «يبدو وكأنه يسعى الى قطع قنوات الاتصال مع الاردن» وانه عمد الى تجميد كل الاتفاقات الاقتصادية والسياسية التي كان تم الاتفاق عليها، وتجاهل وتجاوز المصالح الاردنية بشكل لا يخدم عملية التواصل المنشود.

أوساط سياسية وشعبية تطالب الحكومة الاردنية وقيادة سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني بكشف جميع الاوراق بينهما بوضوح كي لا تظل المسالة مادة للتأزيم السياسي بينهما والذي لا يتمنى أحد ان ينعكس سلباً على العلاقة الخاصة بين الشعبين الاردني والفلسطيني في الاراضي المحتلة.

استقبال فاتر

لوحظ ان الحكومة الاردنية لم تبعث ابا من كبار المسؤولين لاستقبال وفد سلطة الحكم الذاتي برئاسة ياسر عبد ربه الذي وصل عن طريق جسر الملك حسين. وذلك على خلاف ما معهود في انظمة البروتوكول الدبلوماسي، حيث كان في استقبال الوفد مدير ادارة معابر الجسور العائد لخدري اسكندر وأركان السفارة الفلسطينية في عمان.

لا للقطاع الخاص!

إن الحراجات هي اسواق لبيع وشراء السيارات وتجري داخلها عمليات بيع وشراء بعشرات الآلاف من الدنانير يومياً وهذه الحراجات مرخصة رسمياً وتعرف عنها كل دوائر الدولة المعنية من امن عام ودوائر السير ووزارة المالية وضريبة الدخل، فلماذا إذن لا يكون لها نظام معين؟

نزيه القسوس
صوت الشعب
٦ / ١٠ / ٩٤

نشاط السوق المالي عاد للتراجع

التطورات السياسية تحكم أداءه في المرحلة المقبلة

● من قصي النعمري

عاد اداء سوق عمان المالي للتراجع خلال الاسبوع الحالي بعد ان كان قد حقق ارتفاع نسبي خلال الاسبوعين الماضيين. حيث جاء ذلك الارتفاع نتيجة توجه عدد من الشركات المساهمة العامة لاعادة شراء الاسهم التي كانت قد باعتها قبل حوالي عام باسعار مرتفعة جدا.

وقد انخفضت مؤشرات اداء السوق خلال شهر ايلول الماضي الى مستويات قياسية، اعتبرت معها الاسعار مناسبة جدا للشراء، مما دفع الشركات وعدد من المحافظ الاستثمارية لطلب كميات كبيرة من الاسهم، أدى الى ارتفاع الاسعار نسبيا واحجام التداول خلال الاسبوعين الاخيرين من شهر ايلول الماضي. ولكن ما ان لبثت الاسعار واحجام التداول ان ارتفعت حتى تراجعت بشكل سريع الاسبوع الماضي بسبب زيادة العرض. وتوقف بعض الشركات والمحافظ الاستثمارية عن عن الطلب، الامر الذي دفع اداء السوق الى مستوياته المنخفضة سابقا.

مع العلم ان حجم الارتفاع والانخفاض يتراوح بين ١٢٩ ـ ١٤٦ نقطة بالنسبة لمؤشر الاسعار العام. وهو في احسن احواله لم يرق الى المستوى الذي يمكن معه الاعتبار ان السوق خرج من ازمته، حيث بقي في احسن احواله منخفضا وغير مشجعا على الاستثمار في هذا المجال.

ويشير المراقبون الى ان الاستثمار في هذا المجال اصبح محكوما بشروط معقدة لها علاقة بحجم التسهيلات التي يحصل عليها المستثمرون من البنوك، ودقة المعلومات الواردة حول اداء الشركات المساهمة العامة، وامكانية الحصول عليها وخطر تسريبها الى بعض المتعاملين المقربين من اعضاء مجالس الادارة في تلك الشركات.

ويرى المتعاملون في السوق ان عددا كبيرا منهم ينتظر اول فرصة متاحة للخروج من السوق باقل الخسائر، بعد ان تعرض العديد منهم لخسائر كبيرة.

وفي نفس الوقت فان بعض المصادر المطلعة اشارت الى ان الارتفاع الطفيف في اسعار الاسهم في الاسابيع السابقة جاء نتيجة لبعض تصريحات المسؤولين حول التعديلات الضريبية المقترحة، والتي اكدت انها مجرد اقتراحات غير ملزمة لاية جهة كانت، وانها تحت الدراسة وان الحكومة ستاخذ بعين الاعتبار مقترحات واراء القطاع الخاص اثناء مناقشتها لهذا الموضوع.

ومن غير المتوقع ان يطرأ اي تغير جذري في حركة واداء ونشاط السوق المالي قبل حدوث اي تطورات ملموسة على الصعيد السياسي في اطار عملية السلام والمفاوضات العربية الاسرائيلية من جهة والعلاقات العربية العربية من جهة اخرى.

أمين عام وزارة التموين لـ «الاهالي»

خليفات: لا نية لرفع الدعم عن المواد التموينية

تحديد التسعيرة حماية للتاجر على حساب المستهلك

● حوار: يسرى ابو عنيز

* بعد ان كثر الحديث عن رفع الدعم للمواد التموينية وطرح اكثر من نوع ارز في الاسواق المحلية منها المدعوم ومنها ما يباع بالسعر الحر، بالاضافة لعدد من القضايا التموينية كالقهوة واحتمال ان يتم تعويم اسعار الحمص والفلافل، وطرح السكر الاحمر في الاسواق، وللوقوف على هذه الاوضاع التقت «الاهالي» امين عام وزارة التموين السيد مصطفى خليفات.

وعن نية رفع الدعم عن المواد التموينية بالغاء الكوبونات في نهاية العام الحالي خاصة ان الوزارة قد عملت على ذلك بشكل غير مباشر بطرح اكثر من نوع ارز في الاسواق، وهل تاتي مثل هذه الخطوة ضمن توجهات صندوق النقد الدولي قال خليفات ان لانية لدى الوزارة لرفع الدعم عن المواد التموينية الاساسية، كما ان الوزارة تقوم بوضع خطة لسنة كاملة عن طريق الموازنة التي تقرر لها وتلتزم بها، ودليل ذلك ان الوزارة قامت بتوزيع كوبونات المواد الاساسية للعام ٩٥ قبل نهاية العام الحالي وذلك ليطمئن المواطن ان المواد الاساسية ما زالت تحظى بدعمها مثل الارز والسكر والحليب.

كما طرحت وزارة التموين نوعين من الارز «الحبة الطويلة» و «القصيرة» بسبب ارتفاع سعر ارز الحبة المتوسطة وبلغ سعر الطن ما بين ٥٠٠ ــ ٦٠٠ دولار فكان دور الوزارة هو ايجاد البديل للحبة المتوسطة، وحتى تستطيع دعم مادة الارز لجات لشراء رز الحبة الطويلة لان سعره يتلاءم مع الدعم وان تبقى الحبة المتوسطة بالسعر الحر لوجود فارق في السعر مع ضمان ان تكون الحبة الطويلة تحتوي القيمة الغذائية للمتوسطة نفسها.

هذه السياسة لا تتماشى مع توجهات صندوق النقد الدولي كما قال السيد خليفات لان الوزارة تدعم مستحقي الدعم والذي لا يستحق الدعم يقوم بشراء الارز ذو الحبة الطويلة.. وهذا يتيح للوزارة ان تاخذ من الغني وتعوض الفقير من فرق السعر بين المدعوم والسعر الحر للارز بحيث ياخذ الفقير من الغني.. وان هذا الامر هو ضمن سياسة الوزارة..

اما القهوة وتعويمها الذي اتاح للتاجر تثبيت سعر الكيلو بستة دنانير بعد انقطاعها من الاسواق واحتكار بعض التجار والتلاعب باسعارها فان الوزارة لجات للتعويم اضطرارياً. كما قال السيد خليفات وذلك لان المادة كانت مفقودة من الاسواق، فوجدت الرغبة لتعويمها وذلك لتصاعد الاسعار فهنا لا يجوز ارتفاع سعر القهوة وعدم استقرار اسعارها فكان لا بد من توفيرها وقرار التعويم هو الذي وفرها..

وعند الغاء التسعيرة فتح باب المنافسة بين التجار فكان لا بد ان تنعكس هذه المنافسة على سعرها وخصوصاً ان سعرها قد ارتفع عالمياً كما سمحنا ل ١٥ تاجراً باستيراد القهوة فكان من الصعب الاتفاق على سعر محدد لها وعند تحديد التسعيرة ليس من الضروري حماية المستهلك ولكن قد تكون حماية للتاجر على حساب المستهلك وكثير من التجار يتمنوا استقرار الاسعار وذلك للمنافسة بينهم لكثرة عددهم، وقد تباع بعض المواد ادنى من التسعيرة المحددة.

الحمص والفلافل

اما الحمص و الفلافل والفول وفكرة التعويم التي طالب بها اصحاب المطاعم فان وزارة التموين لم تطرح فكرة التعويم كما قال امين عام الوزارة. ولكن تم اجتماع مع نقابة اصحاب المطاعم وشكلت لجنة لدراسة ارتفاع الاسعار على مادتي الحمص والفول. وما دامت الاسعار عالية لا بد من النظر الى ارتفاع السعر واذا لم يصوب وضعها فستحجم المطاعم عن المادتين او تفقد جودتها لان الاسعار لهذه المواد قديمة ولم تتغير. وقفز سعر طن الحمص من (١٨٠ ــ ٤١٠ دينار).

سوق القمامة

اما سوق القمامة كما في الولايات المتحدة والدول الغربية عند نهاية مدة صلاحية بعض المواد تطرح في القمامة (اي المواد التي انتهت مدة صلاحيتها) وعما اذا كان في الاردن مثل هذه السوق قال خليفات ان كثيراً من التجار في الاردن يبتعدوا عن هذه الاسواق ومن يحاول الاقتراب فانه سيلحق الضرر بالمواطن.. كما اناشد التاجر بان لا يلجا لمثل هذه الاسواق.. ولكن قد يلجا بعض التجار لها لان عملية الاتلاف مكلفة في الدول الغربية، وتصدر بعض المنتوجات الى الدول العربية ويعاد تغليفها ووضع تاريخ انتاج جديد عليها وتباع للمواطن، ولكن الجهة المسؤولة هي وزارة الصحة وهي غير غافلة عن مثل هذه الامور حيث قامت باعادة اكثر من شاحنة الى بلد المنشا كما تسعى لكشف مثل هذه المواد.

بالنسبة للجودة فان المواد التي تتعامل معها الوزارة مثل السكر والارز والحليب والقمح والذرة تفرض على نفسها الرقابة الذاتية، وذلك بتعيين شركة عن طريق الوزارة عند طرح العطاءات الخاصة بها تكون مهمتها معاينة دولية لفحص المواد التي تستوردها الوزارة والتاكد من ان هذه المواد مطابقة للمواصفات الواردة في عطاءات الوزارة. ومن ثم تخضع هذه المواد حين وصولها الى العقبة لفحص صلاحيتها للاستهلاك البشري او الحيواني من وزارتي الزراعه والصحة ولا يتم ادخال اي كمية الا بعد ظهور التحاليل المخبرية لمعرفة مدى صلاحيتها للاستهلاك، وتقوم الوزارة بتخزينها في مستودعاتها وصوامعها ضمن الشروط اللازمة للمحافظة على المواد.

وعن نية الوزارة لطرح السكر الاحمر بالاسواق قال السيد خليفات ان الوزارة ان تطرح السكر الاحمر في الاسواق وليس ذلك في نيتها انما سمح لمصانع الحلويات ولغايات التصدير باستيراد كميات محدودة لكل مصنع من خلال المناطق الحرة والاشراف الجمركي على هذه الكميات حتى لا تتسرب الى الاسواق، اما السكر الذي تستورده الوزارة فلن يتم اي تغيير على مواصفاته.

وعن اختفاء الدخان المحلي وبدء بعض التجار بتخزين المواد الاساسية للتلاعب باسعارها قال امين عام الوزارة ان معدلات البيع اليومية لم تتغير ولم يظهر للوزارة اي تغيير كما ان التاجر لا يستطيع ان يتلاعب بالسعر لانه محدد من الوزارة وخاصة للمواد المدعومة (التي تكون عن طريق الكوبون) كما ان الدخان المحلي والاجنبي متوفر في الاسواق وقد يكون انقطاعه في فترة قصيرة.

اما قضية السمنة فان الموضوع لدى السلطة القضائية حيث ضبط (٢٦) برميلاً و (٣٠) طناً من الدهون بإضافة مادة الصودا الكاوية الدهون لتحويلها لزيوت نباتية والموضوع في يد القضاء.

افتتاحية

في المؤتمر الرابع لاتحاد نقابات العمال

قضايا ومهام عمالية لها الاولوية

● احمد النمري

يكتسب انعقاد المؤتمر الرابع للاتحاد العام للنقابات العمال الآن اهمية خاصة بعد مرور (١٦) عاماً من انتهاء اعمال المؤتمر الثالث في صيف سنة ١٩٧٨، وهي فترة اتسمت بتغيرات جذرية موضوعية في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وفي التطور التكنولوجي لأدوات الانتاج محلياً ودولياً والتي لم تكن نتائجها في المحصلة النهائية لصالح العمال ونقاباتهم واتحادهم العام وحركتهم التنظيمية والفكرية، وحيث ساهم في ذلك ايضاً اسباب ذاتية تتصل بسلبيات التكوين النقابي ومحدودية حريته ومساره الديمقراطي، ومحاولات التدخل في شؤونه، وفرض الوصاية عليه، وإبعاده عن مواقع اتخاذ القرارات، او اقبال قيادات عمالية ونفوذ قطاعات وشرائح عمالية لها ثقلها عن الانضمام اليه او المشاركة في فعالياته.

المؤتمر الرابع لاتحاد النقابات ينعقد في وقت لا تزال الطبقة العاملة الاردنية تعاني فيه من كم مترابط ومتراكم من المشاكل والصعوبات الحياتية، وتتصل بالاختلال المتزايد بين اتجاهات الاسعار والاجور وباتساع نسبة البطالة الى ١٨٪ على اقل تقدير (عدا ارقام ونسب البطالة المقنعة)، ومغالاة الحكومة في فرض رسوم وضرائب جمركية غير مباشرة وآخرها ضريبة المبيعات، ومحاولات اخرى حكومية ومن ارباب العمل التقليص او الغاء مزايا الخدمات الصحية والتعليمية والسكنية، وتسهيلات النقل، والتدريب واعادة التاهيل وبيوت الحضانة وشروط السلامه و الصحة والمحافظة على البيئة.

تردي المستويات المعيشية يتطلب ان تضع الحركة العمالية الاردنية، في المؤتمر وبعده، عدة قضايا ومهام محورية في مقدمة اولوياتها، والتي تؤكد تجاه الحكومة واصحاب العمل على مراعاة سلم متحرك دائم بين الاسعار والاجور، وتصنيف المهن وتحديد الحدود الدنيا الملائمة والمتحركة للاجور، وعلى التصدير المستمر لازمة البطالة في نفس الوقت، وان يتم التحرك في كل وقت، وفي اكثر من اتجاه لانهاء ظاهرة العمالة الوافدة غير المنظمة التي يتم تشغيلها واستغلالها واستخدامها لتؤدي الى تحقيق انخفاض عام في مستويات اجور العمالة الاردنية وارتفاع في نسبة بطالتها.

وينتظر ان يناقش المؤتمر، وان يخرج بتوصيات وقرارات حول تطور نشاط مؤسسة الضمان الاجتماعي واستغلال النسبه الاكبر من فائض اموالها في مشاريع انتاجية مطلوبة في خطط التنمية وتساهم في خلق فرص عمل اضافية، وتصويب الاختلالات الاقتصادية والمالية، وتحسين وتصويب معادلة احتساب الرواتب التقاعدية، وتسريع البدء بتقديم الخدمة الصحية للمشاركين، وتفعيل دور ممثل العمال في مجلس ادارة المؤسسة.

ومهم ايضاً التركيز على استبدال قانون العمل الحالي المتقادم رقم ٢١ لسنة ١٩٦٠ واستبداله بقانون عصري جديد يوازن في مواده بين مصالح اطراف الانتاج، ويحمي الحقوق المكتسبة للعامل والعاملة وينص على مزايا جديدة فرضها التطور الاقتصادي والتكنولوجي.

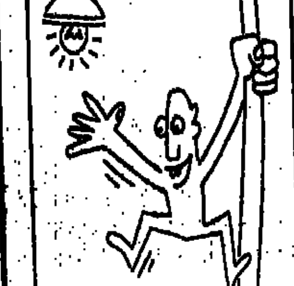
تسارع التفاوت الكبير في المدخول والثروات وتعمق حدة التناقضات في المصالح يستلزم من نقابات العمال التمسك بالاستقلالية، ومراعاة الديمقراطية والتعددية في مختلف نشاطاتها وممارساتها، والاصرار على المشاركة في مختلف جوانب الحياة العامة في البلاد ــ تخطيطاً وتنفيذاً، وان تكون قادرة دائماً على اقناع وجذب اكبر عدد من العاملين الى عضويتها والمساهمة الحثيثة في اعمالها.

قرض لصندوق اسكان المعلمين

طلبت وزارة التربية والتعليم من الحكومة تسهيل القرض الذي تقدم به صندوق اسكان المعلمين والذي يتراوح ما بين ١٠ ــ ٢٠ مليون دينار وذلك لتسهيل القروض للمعلمين حيث يبلغ عدد المستفيدين من الصندوق حاليا ما يقارب ١٥٠ معلما ومعلمة وفي حالة الحصول على القرض فان عدد المستفيدين قد يصل الى الفين.

وسيقوم الصندوق بتسديد القرض وفوائده من المبالغ الذي يقوم باقتطاعها من رواتب المعلمين المشتركين بهذا الصندوق والبالغ عددهم حوالي ٨ آلاف مشترك.

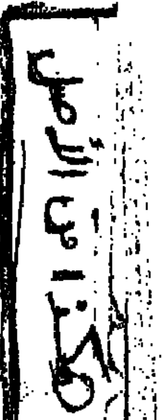
وطالبت ادارة الصندوق بضرورة الاسراع للحصول على هذا القرض الذي سيحل الاشكاليات السكنية للمعلمين المستفيدين.



جرأة

إن الشعب الاردني باكمله كان يشعر بعدم الارتياح من فرض رعاية اردنية غير مرغوب فيها فلسطينياً على المقدسات خاصة وان هذه الرعاية لا تتجاوز الناحية المالية، اي دفع رواتب موظفين لا يمكن ان يكون ولاؤهم إلا للسلطة الفلسطينية. يضاف الى ذلك ان الاردن الذي يرعى الاماكن المقدسة «بمعنى يدفع رواتب موظفيها» لا تملك الآلية اللازمة لحماية الاماكن المقدسة من اي اعتداء.

د. فهد الفانك ـ الراي ـ ١ / ١٠



في ظل انعقاد المؤتمر العمالي الرابع

طعون نقابية في شرعية بعض اعضاء المؤتمر

● كتب محرر الشؤون العمالية

قدم عدد من النقابيين واعضاء بعض النقابات العمالية طعونا في شرعية ممثليهم في المؤتمر العمالي الرابع الذي يختتم اعماله اليوم الخميس ١٣/١٠/٩٤.

وكان محمد الجبالي امين سر الهيئة الادارية المنتخبة للنقابة العامة للعاملين بالصناعات الغذائية، عضو المكتب التنفيذي لكتلة الوحدة العمالية الاردنية، عضو المكتب العمالي «لحشد» قد قدم طعنا في شرعية بعض المندوبين للمؤتمر، وقال في تصريح صحفي ان التدخلات التي قيدت ادارات الهيئات العامة لعدد من النقابات ادت الى حرمان المثلين المنتخبين من قبل العمال في انتخابات ديمقراطية من عضوية المؤتمر العمالي الرابع، وطالب ان يدرس المؤتمر بكل نزاهة وتجرد الطعون المقدمة له، وكذلك باحقية حضوره وزملائه المؤتمر للدفاع عن موقفهم بحرية وديمقراطية.

وكانت عدد من اللجان النقابية في نقابة الغذائية قد قدمت طعونا اخرى في شرعية ممثليهم في المؤتمر.

كما قدم النقابي ياسين زايد امين سر فرع الطباعة والنشر في النقابة العامة للطباعة والنشر طعنا لوزير العمل والامين العام لاتحاد نقابات العمال، في شرعية المندوبين المعتمدين من الهيئة الادارية لعمال الطباعة، وقال فيه نتمسك بحق الهيئة العامة في اجراء انتخابات للنقابة من اجل تصويب وضع النقابة ووضع حد لكافة الاشكالات في الحركة النقابية العمالية.

وفي تصريح صحفي له اكد على ان المؤتمر العمالي الرابع عليه ان يستجيب لطموحات وهموم الحركة العمالية الاردنية، وكذلك التوقف امام الاستحقاقات التي تواجه هذا المؤتمر وفي مقدمتها الحريات النقابية، والعمل لاستصدار التشريعات الخاصة للنقابات والتي تنظم على اساس اللوائح الخاصة لكل نقابة بما يضمن لكل عمال الاردن الانتظام في نقاباتهم حسب قانون تصنيف المهن ووضع حد لكافة الاشكالات الناشئة في النقابات العمالية وفق قواعد وقوانين ديمقراطية يكون للقاعدة العمالية صاحبة المصلحة الرئيسية في التنظيم واللوائح الناظمة لانتخابات ممثليهم.

كتلة الوحدة العمالية

ورفعت كتلة الوحدة العمالية مذكرة الى المؤتمر العمالي الاردني الرابع قالت فيها:

من موقع المسؤولية الوطنية وحقنا بالمشاركة في الدفاع عن استقلال البلاد والحفاظ على الجبهة الوطنية الداخلية وتعزيزها عبر خلق علاقات متوازنة بين مختلف اطراف الانتاج الوطني يأخذ فيه العامل حقه ليتعزز انتماءه لوطنه ومجتمعه وتتجدد قواه ويؤدي واجبه على اكمل وجه، دونما ظلم او اجحاف، في التنمية الوطنية الشاملة المستقلة التي هي عماد الاستقلال الوطني.

وقالت ومن موقع المسؤولية وحقنا في الدفاع عن حق العمال في المشاركة في مرحلة العبور نحو الديمقراطية وبناء المؤسسات النقابية القائمة على اسس ديمقراطية تكفل حق الترشيح والانتخاب الحر دون تدخل او عوائق وتنقل الحركة العمالية الاردنية من مرحلة الصراع من اجل حق العمال في نباء نقاباتهم الى مرحلة زج النقابات في البناء الديمقراطي بالبلاد عن طريق توسيع قاعدتها بحيث تتسع لجميع عمال الاردن.

واضافت انطلاقا مما كفلته الاتفاقيات العربية والدولية حول الحريات النقابية العمالية التي وقع الاردن على بعضها والاعلان الدولي لحقوق الانسان والدستور الاردني الذي كفل التنظيم النقابي العمالي الحر.

ومن موقعنا في قلب الحركة العمالية والنقابية والتجربة الغنية التي اكتسبناها بالممارسة نرى ما يلي:

على صعيد الحريات النقابية

قالت المذكرة ان التدخلات في شؤون الحركة النقابية ما زالت مستمرة. لكن في مرحلة العبور الى الديمقراطية انتقلت هذه التدخلات من قبل الاجهزة الى قيادة الاتحاد الحالية وتجاوز الانظمة والقوانين، كما حدث في عدد من النقابات مثل الصحية والكهرباء والغذائية، والمطابع والتعليم الخاص والبناء..الخ، وعلى قاعدة التاثير في نتائج انتخاباتها، وتحولت قيادة الاتحاد الى القوة الضاغطة في تنفيذ هذا التدخل ليتحول الى قانون ومرجعية في حياة الحركة النقابية والانتقال من الحرص على تطبيق القوانين والانظمة الى تطويعها في خدمة اللون الواحد في الحركة النقابية.

غياب التشريعات الديمقراطية الواضحة والفصل بين الصلاحيات في المؤسسات المعنية بالحركة النقابية، تشكل مدخلاً للتدخل في شؤون الحركة النقابية وتسبب في احداث ازمة اعاقت تطورها والانتقال بها من مرحلة الصراع الداخلي، الى مرحلة التبني الجاد للقضايا المطلبية والنقابية وبما يساعد على توسيع قاعدة الحركة النقابية ليس فقط في التنسيب بل في المشاركة في القرارات وصنعها.

على صعيد القوانين والتشريعات

اكدت المذكرة على ان القوانين التي تمس حياة الحركة العمالية اصبحت لا تتناسب مع التطورات الاقتصادية والاجتماعية، مما شكلت عائقا في الوصول الى حلول جذرية في قضايا العمال والعلاقات الاقتصادية. وضمان تطبيقات الاتفاقيات الدولية والعربية الموقعة عليها الاردن.

لذلك ومن اجل ان يتحول المؤتمر العمالي الرابع من نقلة نوعية في حياة الحركة العمالية والنقابية تفتح الافاق الى تبلورها وتطورها دعت المذكرة الى:

على صعيد الحريات النقابية

صيانة الحريات النقابية والدفاع عن استقلاليتها، ووقف التدخلات في شؤونها، وضع الانظمة الديمقراطية الواضحة التي تكفل توضيح الصلاحيات بين المؤسسات النقابية وهياكلها وعلى قاعدة أوسع مشاركة في صنع القرارات، تصويب اوضاع بعض النقابات وعلى اسس نظامية وقانونية، الغاء مبدأ التزكية في الدورات الانتخابية واعتماد مصادقة الهيئة العامة على التزكية لتتحول الى انتخاب ديمقراطي.. ايجاد نظام داخلي اساسي للاتحاد وديمقراطي ونزع كل المواد التي تمس الحريات النقابية، ترك الهيئات العامة للنقابات وضع انظمتها الداخلية وحسب اوضاعها البنيوية العامودية والافقية والمحافظة على استقلالية النقابات العامة، تطبيق الاتفاقيات الدولية والعربية الخاصة بالحريات النقابية.

وعلى صعيد القوانين والتشريعات والاتفاقيات دعت الى استصدار قانون عمل عصري ومتطور ينسجم مع المرحلة الاقتصادية والاجتماعية والديمقراطية، وبما يضمن ازالة كل المواد التي تعيق تطور الحركة النقابية واستجابتها لحل القضايا المطلبية والنقابية، تطبيق قانون الضمان الاجتماعي بجميع تاميناته، استكمال توقيع الاردن على الاتفاقيات الدولية والعربية وبما ينسجم مع الواقع، وضمان تطبيق الاتفاقيات الدولية والعربية الموقعة عليها وبنصوص واضحة، تطوير الثقافة العمالية، وعدم حصرها في معهد الثقافة فقط. واختتمت المذكرة بالتمني للمؤتمر العمالي الرابع النجاح في وضع الاسس الصحيحة في بناء الحركة العمالية والنقابية المتطورة والمنسجمة مع وجه الاردن الاقتصادي والاجتماعي والديمقراطي، وان يكون هذا المؤتمر خاتمة المطاف في وقف انتهاك الحريات النقابية والديمقراطية لعمال الاردن.

حشد: الطبقة العاملة في مقدمة الصفوف

واصدر حزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد) بياناً بمناسبة المؤتمر العمالي الرابع قال فيه:

ياتي انعقاد المؤتمر العمالي الرابع في مرحلة يتم فيها الترسيم لفك ارتباط البلاد بمحيطها العربي والاسلامي والترسيم لارتباطات وتحالفات جديدة تنتقص من السيادة الوطنية وتهدد بضياع هوية شعبنا الاردني ووحدة كيانه وسلامة اراضيه على ارضية التسوية السياسية الجارية والتي يقوم عمادها على اعادة ترتيب اوضاع المنطقة وفي ظل هيمنة امريكية — اسرائيلية لا تاخذ بالحسبان مصالح شعوب المنطقة وحقها في التنمية الاجتماعية والتطور السياسي المستقل.

واكد البيان على ان الطبقة العاملة تقف في مقدمة الصفوف المدافعة عن الاستقلال الوطني وتشكل وحدتها الضمانة الاساسية للوحدة الوطنية. وان الاعتداءات الواقعة على حريتها بالتمثيل النقابي المستقل والانتهاكات التي مورست بحق هيئاتها التمثيلية الشرعية تندرج ضمن اطار تمرير النظام القادم على المنطقة في ظل الازمة الاقتصادية والتي تحصد الطبقة العاملة والجماهير الشعبية نتائجها المرة والمتمثلة حسب الاحصاء الرسمي بازدياد معدلات خط الفقر حيث يصل الى معدلات مرتفعة وازدياد معدلات البطالة والتسريح الكيفي الواسعة والتخريب المتعمد للانتاج الوطني وتوسيع استخدام الضرائب التي تثقل كاهل المواطنين وضريبة المبيعات وتساوق الحكومة مع برنامج التصحيح الاقتصادي.

وقال البيان ان التحالف الطبقي الحاكم يعمل على استمرار تعطيل المسيرة الديمقراطية وشل قدرة الشعب في الدفاع عن حقوقه. وياتي تتويجا لهذه الاعتداءات على المؤسسات الديمقراطية التي تمثل الاداة التي يدافع الشعب من خلالها عن حقوقه ويندرج في مقدمة هذا الاطار التدخل في شؤون الحركة العمالية وهيئاتها التمثيلية وذلك بحرمانها من اختيار ممثليها بديمقراطية والاعتداء على النقابات العمالية وتنصيب هيئات ادارية لتمثل العمال بغير إرادتهم الامر الذي ادى الى عزل الحركة النقابية عن جماهير العمال وشل دور الطبقة العاملة وحركتها النقابية سواء على صعيد الدفاع عن حقوقها او القيام بدورها الوطني الديمقراطي على مستوى البلاد.

واضاف البيان ولان الطبقة العاملة هي الاكثر تضرراً من جملة هذه السياسات الاقتصادية والحلول التسووية في المنطقة ولان دفاعها عن الحريات النقابية تقع ضمن صلب مهام الطبقة العاملة في الدفاع عن حقوقها المعيشية ويقع في اطاره تعزيز الديمقراطية في البلاد والذي يشكل الاساس لطريق الشعب في دفاعه عن الاستقلال الوطني فإننا من موقعنا في حركة الطبقة العاملة نناشد كافة القوى الديمقراطية في البلاد مساندة الحركة الديمقراطية في الحركة العمالية الاردنية التي تواجه سياسة الاتحاد العام في النقابات ومواجهة سياسة الانحدار التي تسير بها قيادة الاتحاد والتي تدفع نحو شق الحركة العمالية الاردنية.

واضاف البيان اننا في حشد عاقدون العزم على السير لتحقيق المهام العمالية التي تواجه الحركة العمالية والمتمثلة باصدار قانون عمل متطور يلبي الحقوق المشروعة للعمال بما يضمن ربط سلم الاجور بسلم غلاء المعيشة ووضع برنامج وطني عمالي للقضاء على البطالة واستصدار قانون ديمقراطي للحركة النقابية ضمن التشريعات الخاصة في قانون العمل يمكنها من الدفاع عن حقوقها وصون استقلاليتها.

رسالة الى المؤتمر العمالي الرابع

القيادات النقابية تصنع انظمة داخلية على المقاس

بعثت نقابة عمال البناء / فرع اربد رسالة الى اعضاء المؤتمر الرابع يقول فيها:

تحية عمالية وبعد:

مضى ما يقارب ربع قرن على انعقاد المؤتمر الرابع الاردني ١٩٧١، ولا زالت قضايا وهموم كثيرة على جدول اعمال الحركة العمالية. ابرزها (تحرير) الحركة النقابية من القيود والتدخلات من السلطة التنفيذية، وخاصة اثر تغيير المادة ٨٤ التي اعطت وزير العمل الحق في اعادة تصنيف المهن ضمن ١٧ نقابة، في حين كانت النقابات العمالية في الخمسينات ٢٨ نقابة وامام ١٧ نقابة حاليا، ثمة ٤٠ نقابة لاصحاب العمل.

كما تسعى بعض القيادات النقابية للتدخل في الانظمة الداخلية من خلال صناعة انظمة داخلية على المقاس ليتيح لها التدخل في شؤون النقابات والمحافظة على مواقعها، اضافة لتكرار محاولات الغاء نتائج الانتخابات من قبل الاتحاد العام، متجاهلة ان النقابات منظمات جماهيرية مستقلة لها شخصيتها الاعتبارية التي تعمل من اجل خدمة الطبقة العاملة.

ولعل ابرز مثال فاقع على القيود التعطيلية التي تمارسها للاسف بعض القيادات النقابية هو ما يجري بحق فرع اربد لنقابة عمال البناء، بما يشكل اعتداء على نواميس الحياة الديمقراطية التي هي صفة ملازمة للطبقة العاملة.

لقد قامت مجموعة من عمال البناء في اربد عام ١٩٩٢ بتنسيب ثلاثين عضوا للنقابة بناء على طلب النقابة الام في عمان. ثم عادت وطلبت تنسيب ٥٠ عضواً ليتم فتح فرع في اربد... وفوجئنا بعدها بطلب تنسيب ٢٠٠ عضو حيث انجزنا ذلك، دون ان يتم ترسيم الفرع.

واستطاع فرع اربد رغم محاولات التسويف والمماطلة من استيفاء شروط التاسيس سواء من حيث عدد الاعضاء او بالنسبة لتسديد الاشتراكات التي تم ارسال ريعها للمركز، وتم استئجار مقر وتوفرت اللوازم الادارية كالاوراق والهويات والخاتم الرسمي (اخذت الموافقة بشان الخاتم).

كما دعى الفرع لانتخابات في ١٠/٥/١٩٩٣ لاجراء انتخابات وفتح باب الترشيح من خلال اللجنة النقابية المؤقتة للفرع.

وامام استفحال خطر البطالة الذي يواجه عشرات الالوف من عمال البناء، والحاجة لترسيم فرع النقابة في اربد بعد استكمال شروط التاسيس، وحيث ان المؤتمر الرابع هو محطة هامة في تاريخ الحركة العمالية الاردنية فاننا نطالب باعتماد فرع اربد كاحد الفروع الموجودة في المملكة، واتخاذ الخطوات العملية لترسيمه فرعا عاملا لخدمة منتسبيه وعموم عمال البناء.

قرية وادي الوالة: جف الماء... وانقرضت المواشي واقفرت الارض

باتجاه الجنوب حيث الارض تختزن الحياة هناك حيث الحياة تنشر الخضرة على وجه التربة السمراء، كانت قرية «وادي الوالة» مهجعاً للمتعبين الفارين من صخب المدينة وبيوتها الاسمنتية.

والآن ماذا حل بقرية وادي الوالة، بيوت متناثرة لفها حزن عميق، وشباب هجروها باتجاه مدن الكهرباء والعمل الذي قد يكون متاحاً.

«الوالة» التي تبعد عن مادبا ثلاثين كيلو متراً، لا يزيد عدد بيوتها عن احد عشر بيتاً، ترغب وبقوة الدخول في عالم المدينة، على رغم من حرفتها الزراعية ورغبتها باعادة الماضي بالمزيد من تربية المواشي التي شارفت على الانقراض.

● تحقيق: محمد فرحان
يسرى ابو عنيز

الزراعة اولاً

ولانها قرية اعتمدت سنوات طويلة على المياه التي تتدفق في واديها الشهير، والذي جف منذ سنوات اربع خلت، فقد اكتسب صفة الزراعة التي يقول فيها المزارع الحاج عبد الكريم مرزوق ان موسم الزراعة هذا العام اقتصر على «الكوسا» التي عزت عليها الماء فكانت خسارتنا كبيرة وفادحة فجفاف الوادي وعدم قدرة بئر الماء الوحيد الموجود في البلدة لم يعد يكفي اتساع الرقعة الزراعية في البلدة على رغم اعتماد الناس كلياً على الزراعة.

ويقول مواطن آخر ان اعتماد سكان «الوالة» كلياً على تربية المواشي والزراعة لا يجدون الدعم الكافي لتربية الماشية فالاموال شحيحة والاعلاف غالية، والدولة لم تعد تنظر للوضع المتأكل لاحوالنا الزراعية. ويقول «حسين الكواملة» ان الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية في القرية بحاجة الى الكثير من التطوير، فالكهرباء ضعيفة، والمياه شحيحة والينابيع جفت، مما اثر على مواسمنا الزراعية، ويضيف طالبنا بضرورة الاسراع في إقامة سد الوالة الذي سيوفر كميات كبيرة من المياه مما ينعش المنطقة اقتصادياً.

حسين الكواملة

الحاج عبد الكريم مرزوق

الشباب... ماذا يفعلون؟

لان الشباب عنصر الحياة الاول في القرية فان هجرتهم منها تزداد يوماً بعد يوم. يقول غازي عبد الكريم الطالب في الثانوي ان مشاكل عديدة وكبرى تواجه قطاع الشباب في قرية الوالة، وذلك لعدم توفر البنية الاساسية والتحتية للقرية ولعدد من القرى المجاورة، فعدم وجود مكتبة عامة مثلاً اسهم في هجرة الشباب الى مادبا. وكذلك عدم وجود اي نادٍ رياضي يجعل من الشباب الذي يعيش بطالة عالية قضاء وقته في الشارع معظم نهاره.

وتنسحب اوضاع الشباب على حالة التعليم الى حد كبير فمدرسة القرية التي وقف التعليم فيها عند الصف التاسع بحاجة الى تطوير وتوسيع. فاعداد الطلبة الذين يضطرون لمغادرة القرية الى قرية «مليح» يرهق بيوتهم كثيراً، لعدم توفر وسائل المواصلات باستثناء الباص الوحيد التي يتبع شركة خاصة ويخدم فيها سكان الوالة.

الصحة

في «الوالة» «مركز صحي فرعي يتبع المركز الصحي في «مليح» وعلى رغم وجود هذا المركز الا انه مقفل فالطبيب المعين منتدب من مركز صحي «مليح» لا يتواجد في المركز الا مرتين في الاسبوع ولبضع ساعات.

غازي عبد الكريم

المراة... وضع شائك

تقول السيدة ام فايق ان وضع المرأة في الوالة صعب اذ لم تجد المرأة — حتى الآن — من يهتم بها فما زالت المرأة لا تجد جمعية تدير شؤون المرأة وتسهم في تخفيف العبء الاقتصادي عنها. وتضيف طالبنا اكثر من مرة بذلك لكننا لم نحظ بذلك وليست الوالة وحدها التي تعاني من هذا الوضع فالقرى المجاورة تعاني من نفس الوضع مما يزيد أعباء المرأة عموماً.

المركز الصحي

جفاف وادي الوالة

« اسطوانة » البسطات في اربد تعود من جديد

أصحاب البسطات يرفضون قرار المحافظ بإزالة البسطات





سوق البالة بعد الهدم

● من ميسون عبد الحق
وريم الملاح

تناولت «الاهالي» في اعداد سابقة موضوع اصحاب البسطات في مدينة اربد كما سردت بعض قصصهم التي لا ترضي احداً.. وجاء قرار محافظ اربد بمنع جميع البسطات في المدينة وتخصيص مكان لهم ليفتح ملف الموضوع مرة اخرى حيث ثار بعض اصحاب البسطات الذين استنكروا قرار المحافظ.

«الاهالي» تجولت في اسواق اربد للتستطلع آراء اصحاب البسطات والتجار.

قرار «تدميري»

بعد قرار المحافظ بنزع البسطات من شوارع اربد.. لم يقبل معظم اصحاب البسطات الكشف عن اسمائهم بالرغم من احساسهم بالغضب جراء القرار والذي وصفوه «بالجائر» و«التدميري» لكنهم تحدثوا معنا باسهاب وتفصيل.

السيد صالح الشنيك صاحب محل وبسطة قال انه ليس مع قرار المحافظ القاضي بازالة البسطات كما ان ايجاد بديل لهم وتجميعهم في مكان واحد فكرة غير مشجعة حيث ان المكان المختار بعيد جداً لا تصله قدم انسان.

جولة في سوق «البالة».. بعد الهدم

السيد إميدي عم[illegible]ة / صاحب بسطة قال ان اغلب ا[illegible] البسطات في سوق البالة عائلات مستورة تبحث عن رزقها وذكر معارضة تربية اربد تواجد بسطات سوق البالة امام مبانهم معتبرا [illegible] ذلك [illegible] معارضة التربية والمدارس المحيطة [illegible] اساءة لهم وايد خطوة المح[illegible] بازالة البسطات في اسواق المد[illegible].

السيد ابو محمود / صاحب بسطة قال ان السوق ظل بدون مظلات بعد هدم «البالة» وبقينا نحن جالسين تحت الشمس الحارقة وكثير من اصحاب البسطات ولوا هاربين تاركين بسطاتهم واضاف ان (ارض سوق البالة) مستاجرة منذ اربعين عاماً من قبل احدهم وتدفع ايراداً شهرياً يتراوح بين ١٥ ـ ٢٥ ديناراً اما مستاجر الارض فيصر على انه متبرع لنا بالارض لوجه الله تعالى...

السيد ابو سيف / صاحب بسطة وصف قرار ازالة البسطات بانه قرار تدميري ومصيبة على اصحاب البسطات الذين يتخذونها مهنة لهم نظراً لعدم وجود مصدر آخر للدخل واشار الى ان المكان المقترح من قبل المحافظ لتجميع اصحاب البسطات فيه هو مكان مقفر ولا يرتاده أحد اليه ويخلو من الناس ولن نقبل بهذه البدائل واضاف ان مراقبي الاسواق «يلعبون» بهم كما يريدون حيث وعدونا بان [illegible]مل فترة ما قبل دوام المدارس لكنه[illegible] سرعان ما غيروا رايهم.. وتساءل عن مزاجية مراقبي الاسواق.

احد اصحاب البسطات قال ان مراقبي الاسواق قاموا برمي البندوره لصاحب عربة ودمروها تماماً كما القوا من عربة آخر الكتب والمصاحف على الارض وخرقوا بعضها ترى بماذا تفسرون هذا التصرف؟!.

التاجر يبحث عن مصلحته

السيد حسن الصانع / صاحب محل اعتبر وجود البسطات على الارصفة مظهراً غير حضاري كما يسبب احراجاً للمارة، أضاف ان قرار ازالة البسطات هو لمصلحة التاجر الذي يدفع ضرائب واجرة محل في حين صاحب البسطة لا يتحمل اية مصاريف او اعباء اخرى.

لا نية لقطع الارزاق

السيد ماهر الحوراني رئيس قسم الاسواق في بلدية اربد قال: لقد تغير مسار العمل في بلدية اربد واخذ منحى آخر اتسم بالجدية والانضباطية بعد تسلم محافظ اربد رئاسة اللجنة في البلدية مؤكداً على الاجراءات الادارية والاقسام غير المترابطة في البلدية قبل تسلم المحافظ مسؤولياتها ـ البلدية ـ.

واضاف: لا نعمل إلا ضمن توجيهات وبدعم مطلق بكامل الصلاحيات لاعادة تنظيم الاسواق في اربد كما ان توفير الحماية اللازمة لمراقبي الاسواق ودعمهم هي رغبة وحاجة ملحة!

وذكر ان المحافظ لم يقم بهذا الاجراء دون الا[illegible]از بتوفير البدائل لاصحاب البسطات. بالبحث عن ساحات لهم وتجميعهم في مكان واحد حيث هناك نية لتوفير الخدمات في ساحة الافراح ـ شارع البارحة ولا يوجد نية لقطع ارزاقهم ـ واشار الى ان الناس بحاجة الى وقت ليعتاد على المكان، كما نوه الى رفض اصحاب البسطات التجمع في الاماكن المخصصة لهم والتجأ بعضهم للمحلات التجارية وما زال هناك فئة ـ تمارس المهنة [illegible] الشوارع البعيدة عن البا[illegible]

هـذه شهـادة ميـلاد لـلاردني قـاسم محمـد سلامـة المولـود في شيكاغـو في الـولايـات المتحـدة في ١٠ / ٤ / ١٩٨٧ ، يذكـر فيها مكـان ولادة الاب (Remainder World) ـ العالم المتخلف هكـذا بـدون اي تحريف ، وهـي شهادة صـدرت في ١٧ / ٨ / ١٩٩٢ وفيها ان اسم الام بـاربارا بيل ومكـان ولادتها الينوي.

رغـب الوالـد محمد عبد الرحمن سـلام (ابو قـاسـم) باستخـراج شهـادة ميـلاد اردنيـة لـولـده من دائرة الاحوال المدنية في الزرقـاء . . فوجـيء المسـؤولـون في الدائـرة بمـا قـرأوا . . . مكـان ولادة الاب : العالـم المتخلـف الامر غـريب عجيب فقط .

COUNTY OF COOK
STATE OF ILLINOIS
OFFICE OF THE COUNTY CLERK
CERTIFICATION OF BIRTH

BIRTH NUMBER: 111-87-4013866
NAME: KASSEM MOHAMAD SALAMEH
DATE OF BIRTH: APRIL 10, 1987 SEX: MALE
PLACE OF BIRTH: CHICAGO, COOK COUNTY, ILLINOIS
MAIDEN NAME OF MOTHER: BARBARA BELL
PLACE OF BIRTH OF MOTHER: ILLINOIS AGE:
NAME OF FATHER: MOHAMAD A SALAMEH
PLACE OF BIRTH OF FATHER: REMAINDER WORLD AGE:
DATE FILED: APRIL 20, 1987 DATE ISSUED: AUGUST 17,
052560
DAVID D. ORR
COUNTY CLERK

شهادة الميلاد الامريكية

شهادة ولادة

رقم الميلاد : ١٣٨٦٥-٦٠-٨٧-١١٢

ترجمة حرفية للشهادة

مرايا

● موسى برهومة

«عذب الجمال قلبي
عندما اختار الرحيل
قلت : ياجمال صبرا
قال.كل الصبر عيل»

فاين ترحلين يانياق التعب الموصول . ومن يحنو على الخفين . من يقيهما زمهريـر الصحـراء، ونكـد العيش؟!

منـذورة القـوافل لـلاسى . الم تـر الى اعنـاقهـا مشرئبة نحو ما لاتطاله اليدان . نحو الغامض الفسيح؟ والصحـــراء تبتلع الخطى . لكنهـا لاتلقي بـالا للعابرين

الرمضاء ، والمستجيرين بـالجمر . فجمر الصحراء ارق من حنان السام الذي تلوّنه المدن. وتحيله جثة عناء

الصحراء ملاذ الباحثين عن السكينة، والهاربين من وجع التنازل عن ساء المدينة .وسياج الريف؛

والصحراء يا نيـاق الهوى منفانا الارحب، في زمن القصـديـر ووجوه البـلاستيك التي تـدعـوك ان تثقب الارض بحثاً عن سواها، حتى لو كان هذا (السوى) جثة الصحراء الملتهبة»

بريد الأهالي

ميـاه الشرب تنزال والطاعـون

منـذ انتشار نبا وجـود حـالات طـاعـون في الهنـد ، والحكومة تتحـدث عن طرق منع دخـولـه الى الاردن ، ولكني اعتقـد ان خير وسيلة للـوقوف امـام هـذا المرض اللعين هي بـالنظـافـة ، والنظافـة لا تاتي الا بتـوفر المياه واقلهـا ميـاه الشرب ، فكيف سيكون حـالنا ونحن في منطقة الذراعـحي نزال نعـاني من شح الميـاه فمنـذ الشهـر لم تصل الميـاه الى منطقتنا فهل يعلم بذلك وزير الميـاه؟ ام ان هنـاك بـوادر لاستقبال الطاعـون في بلدنا ... اخبرونا.

● الحاج جميل العدسي
حي نزال

مؤتمر حشد والحضور الاخواني

ان قيام وفد حزب جبهـة العمل الاسلامي بحضور المؤتمر الـوطني الثاني لحزب حشـد لهو قاعـدة متينة لتأسيس جبهـة قـوية من مختلف التيـارات السياسيـة والاسلاميـة والقوميـة واليساريـة لمصلحة هـذا الوطن الغـالي ولبناء الاردن الـوطني والـديمقراطي في وجـه التحديـات المصيرية ولمجـابهة التطبيع والصلح مع العـدو الصهيـوني لقـد عبر وفـد جبهـة العمل الاسلامي عن وجه الاسلام الناصـع والحقيقي والمنفتح على كل المجتمعات والتيارات السياسية والقومية واليسارية وليس كما يـدعي بعض من يسمـون انفسهم مسلمين وحماة لـلاسلام بمـوقفهم المتـزمت والمتشنـج تجاه جميع القـوى السيـاسيـة وخاصة اليسارية منها.

ان القـاسم المشترك للقاء هـذه القـوى هـو المصلحة العليـا للـوطن بغض النظر عن انتماءهـا السياسي وكل من يكن العداء لهذا اللقاء الاخوي والمصيري هو عدو لاردننا الغالي . فمزيداً من التلاحم المصيري لمواجهة التحدي المشترك.

● ايمن رباح

[illegible]

لقـــد استطـــاعت الادارة الامـريكية بـالاتفـاق مع زعماء الصهيـونيـة العالميـة الالتفـاف بالطـرق المباشرة وغير المبـاشرة بالـوصول الى مـا يصبون اليـه باخماد الانتفاضـة المباركة وذلك بطـرح ما سمي بـالحكم الـذاتي للشعب الفلسطيني.

ان عودة غزة واريحا ما هي الا مكان تجمع للقضـاء بسهولة على كــوادر المنظمـــة المخلصين للشعب والـوطن ولكن تنبة بعـد فوات الاوان الكثير مـن الاعضاء البارزين وفضلوا الانسحاب من العمل السياسي عنـدما علموا انها مؤامرة تحـاك ضـد شعب صامد صابر.

ثم ان هنـاك سـؤال يطـرح نفسـه وهـو من هــو المجلس الوطني الفلسطينـي؟ ومن الذي اختـــاره؟ نــرى ان اختيـــار الاشخـاص بــالمزاجيـة دون الرجوع الى شعب عاني الكثير من ويلات الحروب والاحتـلال تلك المؤامـــرة الخسيســة اصبحت واضحة لكل شاب وشـابة وطفل وطفلـة وكهل وعجــوز بان مـا اضمـره عـرفات وقيـادتـه هـو بـالفعل مملى عليها ولقـد أصبح ابنـاء شعبنا المناضل الذي قـدم الاف الالاف من الشهـداء تعلوه حالات اليأس والاحباط من هول المفاجئة التي قذفها عرفات هدية ثمينة للصهاينة والامريكان وكل ذلك من اجل الحصـول على اسم وهو (رئيس دولة فلسطين).

ثم ننتقل لـوضع جـديـد في المنطقـة ومـا يعاني منـه جنـود عــرفـات المظلـومين من تشرد وجـوع وقلـة في الموارد الماليـة وتخفيـض رواتبهم الى النصف.. بعد ان اوهمهم بانهم سيعيشون في رفاهية وهناء في ظل حكمه ولم يعلم هؤلاء الجنـودالمساكين بان مـا وعـدهم به هـو واحـدة من ممارسات للقضـاء عليهم فرادى وجماعات غير انهم مغلوبون على امـرهم وهـم يـرون امـام اعينهم دوريـات الصهـاينـة تـدوس معاقلهم وبيـوتهم وارضهم التي اوهموا بانها ملكهم وشعبهم.

● عبد الكريم ابراهيم

العدادات معطلة

يستغل سـواقو التـاكسي ايام الجمع ليقـوموا بتعطيل عدادات سيـاراتهم من اجل ان يستغلوا المواطنين الـذين يقتنعـون بـان العـدادات معطلـة وبـالتالي يقـومـون بـدفع المبلغ الـذي يقـدره السائق وفي كل الحالات فانه يكون اكثر من المعتاد.

فـايـن شرطـــة السير ، ونقابة السواقين من ذلك.

● بسام مخيمر
ماركا الشمالية

دنانيـر ملونـة

جـاء الـوسيط بـاوراق ملـونـة وقال اعذرونا صفوة القـوم إننا نبـاهي بـه قـومـاً كبـاراً قـربنـا فقلت وقـــد زاد السعير بمهجتي ان الكريم اذا شحت مـــوارده قـد ياكل المرار من فـرط جوعـه لا تعتـذر فـالخير ميسـور لنـا من صنع سيـدة شهي طهيهـا امـا البخيل وان كثـرت مـوارده دنـــانير لا تغني ولا هـي تنفـع نقـسـوم بـاعمار كبير ونـسـرفـع ونرجوا به جاهـا عريضا موسع والقلب من فيض الاسى يتـوجـع يبقى كبيراً في الصعـاب ويلمـع لكنـه عن طعام «الغير» يـوتنـع لقيدات خبـز قد تسد وتشبـع تساوي من الاشـواك زاداً ينفع يبقى اسيراً للفلـوس ويسـرطـع

● عيسى يوسف الزعبي

[illegible]

اعطني بعض السـويعـات
اطلق فيها
سراح عصافير قلبي
تغني بقرب نوافذ قلبك
تحط على شرفاتك
وطيفها يملا غرفة نومي
وصوتها يشدو بانغام حزني
احبها لكني
سااطلق سراحهـا على الرغم
مني
على الرغم مني
وابكي عليها وابكي عليّ
اطلق فيها سراحي
احرر فيها جراحي
وفي الصبح اصحو
ويصحو بقربي نواحي
واترك غرفة نومي
تعانق حلمي واسال
واسال امي
رايتها بالامس تبكي
بلا مقلتين
تضم جناحين مكسورين
وتشدو في صمت شتاء حزين
واغنيتين لعمـر مضى لست
ادري كيف واين؟
وعمـر سياتي ضريـرا بـلا
مقلتين
عصافيري اين؟
لم تركتها تمضي؟!
ليصحو بقلبي الحنين
ويجهش في الانين
اعطني الان سـويعـات اطلق
فيها سراح السنين
فقد صار عمري حكاية
اكبر منك ومني
حكاية كل عاشق
وهيامي المعلول بحنين
وعادت عصافيري تغني
وتحكي حكاية عمر مضى
بلرض التمني
لشروق شمس انقضى

● مامون الروابدة

بعد ٣٥ عاما من الزواج رزقت بالطفلين

● اربد ـ الاهالي

جـاءنـا الى الاهـالي السيـد مصطفى ربـاع خـرابشـة من عجلون/عين جنا، طـالبا عرض قضيتـه بعـد ان انتظـر كثيراً مسـاعـدة الحكـومتين الاردنيـة والسـورية لاسترجـاع زوجتـه

الزوج مصطفى خرابشة



الزوجة الهاربة

المدعوة كوثر صالح ابراهيم التي هـربـت مع طفليـه محمـود (٤سنـوات) واحمد (سنتين) برفقة المدعـو عبد الحميد بن علي ابراهيم المحمد/سوري الجنسية من مـديـنـة حلب/ديـر حـافر/صـاحب جواز سفر رقم (٥٤٠٢٨)، حيث مـا زال السيـد خرابشة يطرق ويبحث عن كافة السبل لامكـانيـة العثـور عليهم واسترجاعهم...

قصة الهروب

يقول السيد خـرابشة عـدت من عملي يـوم الخميـس ١٩٩٤/٦/٣٠ حوالي السـاعة السـادسة مسـاءاً ولم اجـد زوجتي واولادي في البيت ، لكني لم اشعـر باي شيء غـريب قـد حـدث وذلك لـوجـود عـرس لقريبة زوجتي في الهاشمية/عجلون وذهبـت الى اهلهـا للسـؤال عنهـا ولم اجـد لديهم اي علم عن مكان وجـودها. عاد اخـوها معي الى البيت فوجدنا التلفـزيـون غير مـوجود وكـذلك دفتر العـائلـة وشهادات ميـلاد الاطفـال وعقـد الـزواج. وبعـد البحث وسـؤال الجيران علمنـا انها قامت في ذلك اليـــوم بطلب سيـارة تـاكسي غـادرت دون ان تعلم احـــداً بوجهتها.

واضاف رغم البحث المتـواصـل لم نصل الى مكان زوجتي واطفالي فلا جـدوى من البحث والا اثر لهم. وخلال هذا قمت بتقـديم بـلاغ رسمي بفقـدانهم للجهـات الامنيـة في محـافظـة عجلـون والى وزارة الخـارجيـة. ولـم يحدث شيء بعـد البـلاغ ولم اسمع اي خبرمفيد. ويكمـل السيد خرابشـة حديثـه: انه مـن خلال اشخـاص من نفس المنطقة اعلمونا انها دخلت الاراضي السوريـة مع الاطفـال بتـاريخ ١٩٩٤/٦/٣٠ يـوم الخميس السـاعة الحاديـة عشر والنصف ظهراً مـع المذكور عبـد الحميـد المحمـد الـذي كـان يعمل في «عين جنا» . وبعد سماع هـذه الاخبـار قمت بـاستخـراج جـواز سفر مـؤقت وذهبت اربع مـرات الى سـوريـا للبحث عن زوجتي والاولاد وقمت بتقـديم بلاغ رسمي للسفـارة الاردنية في دمشق وقــدمـت شكــوى بحق المذكـور في الدوائر الـرسميـة في دمشق وقامت الشرطة باستـدعاء اهلـه الـذين اجـابـوا: انـه غير مـوجـود وما زال في الاردن .. لكن من خــلال الحدود تبين انــه لم يخرج من سوريـا باتجاه الاردن وما زال داخل الاراضي السورية.

واضاف انه منذ هروبها وانا اطرق ابواب الحكومة لتساعدني . فبعثت استـدعـاء الى الـديـوان الملكي التمس فيـه المسـاعـدة في استرجاع اطفالي الذين رزقني الله بهم بعد (٣٥ عـاما) وجـاءني رد الديـوان بتاريـخ ٦/ ١٠ يطلبون مني موافاتهم بالتفاصيل من اجل المساعدة.

وطـالـب السيـد خـرابشـة الحكومة الاردنيـة بإعادة الاولاد والـزوجة التي يتمنـى ان يراهـا مسجـونـة وقـال: لن اكلمهـا الا كلمتين لماذا هربت فلم تذهبي (من ذل بل من عسر) واضـاف ان مـا عملته اهـانة لسمعـة اهلها وخـراب بيتهـا. وحمّل مسئوليـة هروب الـزوجة والاطفـال خـارج الاردن الى موظفي الحدود.

الاولاد محمد واحمد

بلاقافية

صامد بموتك!!

الى «جميل حتمل»

● باسل طلـوزي

يـا لسعادتك فقـد مت ، وصـار بوسعك الان ان تريح عينيك من شحّة الضوء التي حبستها عليك باريس شمسا ، ومن ملعقـة الهواء المدّونـة عليك فضـاء ، وشبر الارض الذي اعاروك إياه منفى!!!.

الآن لم تعد بحـاجة الى تجديـد جواز سفرك المنتهي ، اتذكـر كم كان هـذا الامر مبعث قلق لك؟ . ذلـك ان تجديده سيحتاج منك ان تعود الى وطنك، وهنالك كنت تخشى الفتك بك وفتح ملفـاتك التي يكفي كل صفحـة منهـا الى إصابة اعتى محققي العـالم الثـالث بـالهذيان. بيـد انك خذلتهم جميعاً اذ عـدت جثة منتصبـة الهامـة ، مكللـة بالكبرياء ، وعلى شفتيك ابتسامة ساخرة ، تلوّت على اسئلتهم الخرقاء فرص الاجابة.

صدقني بانهم غير فـرحين بموتك. فهم يريدون مـوتا على طريقتهم ، يريدون التاكد من ان روحك ظلت محصورة في قبضـاتهم ، ولم تتسرب الى شريـان وريد مهيأة للقتال بـالنـدى، لكنهم امـام مـوتك المبـاغت سيقفـون واجمين ، وسيطاردون جثتك من قبر الى قبر ، ومن طفل الى طفل ، ومن غيمة الى غيمة ، وسيتساءل اشدهم ذكاء: كيف استطاع هذا الوغد ان يفلت حيا و ميتا ؟! امـا انت فستكون ضاحكاً بين اصـابع الاطفـال والغيم وهم يتلاقفـونك كي يخبـؤوك في براءتهم وزادهم وكتبهم المدرسية.

ستكون في كل الامكنـة يـا جميل ، تسـدل ستـائر قبر الدنيا عليك ، وتمسد لحيتك الخريفية ، متاملاً العبارة قبل الاخيرة في مشروع قصتك القصيرة الجديـدة التي تـوشك على الانتهاء منها ، وعنوانها :« وطني بلا زعماء»!!.

كم احسـدك يا جميل ، وكم احسـد مـوتك الاشد حيـاة منهم ، وكم احسد نفسي اذ قيض لي ان اعرفك شفافا كضمور الـوطن ، وحـزينـا كمـلاّح الغيم ، ودافئـا كتلـويح «شرم الشيخ»، واحسدك ملفوفا بالعلم الوطني ، فاواه وقد ازداد خفقا بدمك ، بانتظار الخفق الكبير ، وبعدها ينتهي كل شيء ، فنخرج من قبـورنا صوب نشـور الحرية التي حملنـاها احياء ، وخضناها بعظامنا ميتين.

فمت يا جميل ، مت لنثبت لهم بان مـوتنا لن يخلصهم من ازمتهم مع الفجـر الذي يـوشك ان يبلج تحت الدامنـة، ويلتف حول اعنـاقهم ، تماما مثلما كـانت عليه ازمتهم مع حياتنا...

مت يا جميل .. مت لعلهم يستطلون!!

أمسيـة شعريـة

قدم الشـاعران محمـد عيسى الحوراني وناصر شبـانة امسيـة شعرية في رابطة الكتاب فرع اربد ... حيث القى الشاعـر الحوراني قصائد متنوعة اخذت المراة موقعاً رئيسـاً في معظم اشعـــاره التي تميـزت بايقـاع مـوسيقي سلس وسهل كما ان كلماته منتقاه بشكل واضح ومـــدروس وصـــدرت للشـاعر الحـوراني مجموعتـان وهما : انغــام على آلــة الموت ، وبيادر الرماد ...

الشاعـر شبانـه ناقش شكل الحياة بما فيها من تناقض عجيب كما بحث قضـــايـــا المجتمع ومشـاكلــه وفلسفـة الحيـاة والمجتمع بشكل جـذاب. كما القى قصيـدة اهـداهـا لاحمد الخطيب تحت عنــوان اغنيـة الشـائع .. اغنية الدفلى.

نواب صغار ... رشاوي صغيرة!!

بـرزت هذه الايـام ظاهـرة «مجلس نـــواب» في المدارس الابتـدائية والاعـدادية ، وهـذه ظـاهــرة ايجابيـة لتفعيل دور الطالب في امور مختلفة لكن يبدو ان النمط الانتخابي لـدى الكبار قـد أثـر على نفسيـــة اطفـالنـا المرشحين الـذين يقـدمــون البسكوت والعلكة والحلويـات المختلفة للاطفـال كي يضمنوا نجاحهم ... يبدوا ان «الرشاوي» عادة متفشية هذه الايام!!

عام على اوسلو:

تبعية اقتصادية لاسرائيل

● د. عبد الناصر ناصر

لم تتعامل اسرائيل في يوم من الايام مع الضفة الغربية وقطاع غزة منذ احتلالها لهما في الخامس من حزيران ١٩٦٧، على انها مناطق محتلة او مستعمرة، وانما تمثل بالنسبة لفلسفتها جزءاً من «اسرائيل الكبرى»، تم تحريرها عام ١٩٦٧. وبالتالي فرضت هذه الفلسفة شكلاً من اشكال التعامل الاقتصادي، يختلف عن الاشكال المتعارف عليها في المستعمرات. لا يقوم فقط على مبدأ النهب والاستغلال. وانما ايضاً، وهذا هو المهم، على ربط مختلف اجزاء واوجه النشاطات الاقتصادية المختلفة في الضفة الغربية وقطاع غزة مع مثيلاتها في الاقتصاد الاسرائيلي. واصدرت، بصفتها القوة الحاكمة، كماً هائلاً من القوانين والاجراءات طوال فترة الاحتلال وخلقت وضعاً اقتصادياً يصعب معه القول اليوم بوجود اقتصاد فلسطيني في المناطق المحتلة تابع للاقتصاد الاسرائيلي. فلا يوجد في المناطق المحتلة اقتصاد وطني من وجهة نظر التحليل الاقتصادي الكلي. إنما هناك انشطة اقتصادية تجري في «الاطراف» مرتبطة مباشرة مع مثيلاتها في «المركز»، اي اسرائيل، مع كل ما تمثله العلاقة بين المركز والاطراف من استغلال في علاقات النظم الاقتصادية الرأسمالية. وفي حالتنا هذه، فإن هذا الاستغلال مركب ومضاعف في جميع اوجهه. كذلك وصل حال الاقتصاد في المناطق المحتلة الى درجة اصبحت فيها العلاقات المتبادلة فيما بين الانشطة الاقتصادية في المناطق المحتلة، تكاد لا تذكر نظراً لتواضعها الشديد. ففي الوقت الذي اصبحت فيه البنية التحتية من طرق ومطارات ووسائل اتصال وشبكات الماء والكهرباء مرتبطة، بل هي جزء من البنية التحتية الاسرائيلية، ولا يوجد في المناطق المحتلة اي مؤسسة مالية او مصرفية. ولا حتى سياسة ضريبية فلسطينية خاصة بالمناطق المحتلة، وذلك في ظل سيطرة كاملة لاسرائيل على الارض ومواردها كما على التجارة الخارجية، فإن اكثر من ثلث القوة العاملة الفلسطينية مرتبطة بالعمل داخل اسرائيل او ما يسمى «وراء الخط الاخضر»، ودخولهم تشكل اكثر من ربع اجمالي الناتج الوطني للمناطق المحتلة. كما ان اكثر من ٩٠ بالمئة من تجارة الاراضي المحتلة هي مع اسرائيل.

تنازلات من طرف واحد

وجاء بروتوكول باريس ليكرس هذا الواقع المتخلف والتابع بسبب من تنازل فريق اوسلو المفاوض عن مبدأ السيادة على الارض التي هي مفتاح اي تنمية اقتصادية مستقلة، وبالتالي اغلق الباب امام اي فرصة مستقبلية لهذه التنمية واجهض اي امكانية لاستقلال اقتصادي عن اسرائيل حتى في نهاية المطاف. ووضع بدلاً من ذلك، إطاراً محكماً لجعل «الكيان الفلسطيني» مجالاً حيوياً لتنمية القدرة الاقتصادية الاسرائيلية وجعل الاقتصاد الفلسطيني بمثابة الضاحية الجنوبية للاقتصاد الاسرائيلي.

وقد استغلت اسرائيل عجز الطرف الفلسطيني المفاوض عن خلق فرص عمل تمتص كامل قوة العمل الفلسطينية في المناطق المحتلة، وظهرت، بسماحها لاستمرار تدفق العمال الفلسطينيين للعمل في المشاريع الاسرائيلية، وهي التي بأمس الحاجة لهذه العمالة، ظهرت وكأنها تقدم معروفاً لاصحاب الحكم الذاتي بتوفير العمل للعمال الفلسطينيين. وهي، على كل حال، قبضت ثمن هذا المعروف من خلال رفض تحديد سياسة أجور لهؤلاء العمال تقترب من مستوى الاجور للاسرائيليين. وهي بذلك ستبقي العمال الفلسطينيين وبالتالي عوائلهم، في حالة فقر متفاقم باستمرار، نظراً للفارق في الدخل بين الفلسطينيين والاسرائيليين، مع تساوي مستوى الاسعار في الاراضي المحتلة واسرائيل والذي يمكن الاستدلال عليه، بوضوح، في الاتفاقات الخاصة بالتجارة والجمارك.

بالإضافة الى ذلك، فإن العمالة الفلسطينية الرخيصة في الاقتصاد الاسرائيلي ستقوي من قدرة المنتجات الاسرائيلية على منافسة مثيلتها الفلسطينية وهذا سوف يترجم، بالتالي، ضد العامل الفلسطيني في الارض المحتلة ذاتها. إذ لن يتمكن رب العمل الفلسطيني من منح العامل الفلسطيني أجوراً افضل مما يحصل عليها العامل الفلسطيني في المشاريع الاسرائيلية.

الشيكل اولاً

وفي المسألة النقدية والضريبية، رفضت اسرائيل تداول عملة فلسطينية مستقلة، لان الاقتصاد غير مستقل وتمت، خلال المفاوضات الطويلة، مناقشة تداول العملات المصرية والاردنية والدولار والشيكل. كما نوقش احتمال صك عملة فلسطينية الشكل تابعة للمصرف المركزي الاسرائيلي، اي طبع عملة من قبل هذا المصرف مقابل مبالغ يقدمها الفلسطينيون بالدولار، حسب سعر الصرف بين الدولار والشيكل، اي على شاكلة الجنيه الاسكتلندي ضمن النقد البريطاني. وهذا المثل، في حد ذاته، يقول كل شيء. كون اسكوتلندا جزءاً لا يتجزأ من بريطانيا اقتصادياً وسياسياً وامنياً، طبعاً مع الفارق الشاسع في الحقوق والواجبات على الاسكتلندي ضمن بريطانيا وبين الفلسطيني المهيمن عليه اسرائيلياً. ورغم ذلك، رفضت اسرائيل حتى هذا الاقتراح مصممة على رفض وجود عملة فلسطينية، ولو شكلية لأن وجود العملة الوطنية احد مظاهر السيادة. واتفق الجانبان على تعليق البحث في هذه المسألة، على الاقل خلال المرحلة الاولى.

وحتى الجانب الوحيد الذي اعتبره اصحاب اوسلو من الفلسطينيين مكسباً وانجازاً في بروتوكول باريس، هو مكسب ظاهري فقط. ويتعلق بضريبة القيمة المضافة، كونها في مناطق الحكم الذاتي ما بين ١٢ و١٤ بالمئة اقل مما هي عليه في اسرائيل (١٧ بالمئة). الا ان الامر لا يتوقف عند هذا الوصف الشكلي للمسألة. فالاتفاق واضح فيما يخص الاستيراد والتصدير، حيث ينص على بقائهما بيد اسرائيل، وهذه يعني، على الاقل، استمرار استفادة وسطاء اسرائيليين من القيام بهذه الاعمال بالنيابة عن، او في افضل الحالات، الى جانب الفلسطينيين.

وحتى لو افترضنا ان هذا الاعفاء حقيقي، وانه سيشكل ميزة نسبية للمنتج الفلسطيني، لان المستفيدين من الاعفاء هم مالكو الشركات او المساهمون الكبار، حيث ان الكثير من الصناعات في المناطق المحتلة هي قيد الانشاء او تتسم بالطابع «المانيفاكتوري». وهي مشتركة مع رأس المال الاسرائيلي، وهذا يعني في ظل اقتصاد مفتوح الابواب مع اسرائيل، ان فائدة الحكم الذاتي ستكون قليلة وهامشية ومحصورة في عدد من الاشخاص الذين هم عناصر الشريحة البيروقراطية والكومبرادورية الذين كانوا وراء الاتفاق اصلاً. بل ان هذا الاعفاء يشكل في التحليل الاخير، إعفاء او تسهيلات لرأس المال الذي سيعمل في المناطق المحتلة، وقوامه الرئيسي اسرائيلي او أجنبي، اي الشركات المختلطة التي قد يساهم رأس المال الفلسطيني باليسير منها. وبالتالي فإذا اخذنا بالاعتبار ان رأس المال يحول ارباحه الى المناطق الامنة والثرية، لأن ذلك يعني عدم استقرار الارباح في مناطق الحكم الذاتي، اي ان الارباح التي ستوفرها ميزة القيمة المضافة المنخفضة لن تساهم عملياً في خلق تراكم رأسمالي في مناطق الحكم الذاتي.

ان الاتفاقية، بما تضمنته من سياسة الحدود المفتوحة، والقيود المفروضة على الاستيراد، تعني الحفاظ على اقتصاد الحكم الذاتي والاقتصاد الاسرائيلي في حالة من الاندماج. ويمكن التدليل على هذا الامر من خلال التراتبية الثلاثية للسلطة، حسب ما اقر في البروتوكول، حيث (١) تتولى الحكومة الاسرائيلية بما يخص الحكم الذاتي، كلاً من الامن والسياسة الخارجية (٢) تتولى الادارة المدنية (العسكرية) الاسرائيلية السيادة على الارض والمياه والصادرات والواردات والضرائب والصحة والتعليم، اي الخدمات الادارية التي كان يجب ان يقوم بها الاحتلال ولم يفعل.

خلاصة القول، ان هذه التراتبية كدور اقتصادي لاسرائيل، هي عبارة عن تسهيلات لتصدير المنتجات الاسرائيلية الى البلدان العربية، عبر منطقة الحكم الذاتي، التي تشكل مع اسرائيل وحدة اقتصادية واحدة، مما يجعل من اقتصاد منطقة الحكم الذاتي قناة لاختراق الاسواق العربية، أبسها بالاسلوب التقليدي المتعلق بالصادرات الصناعية عموماً، حيث الامكانية متوفرة لاعادة تغليف المنتجات الاسرائيلية وادخالها، ببساطة، عن طريق مناطق الحكم الذاتي، ومن هنا الاهمية بالنسبة لاسرائيل، ان يكون الحكم الذاتي موجوداً، وان لا يتحول الى استقلال.

فبروتوكول باريس، ومن بعده اتفاق القاهرة، ومن قبله اتفاقات اوسلو وواشنطن، لا تعدو كونها تعاقداً من الباطن بين فئة من الرأسماليين الطفيليين والبيروقراطية الفلسطينية مع رأس المال الاسرائيلي، والمستفيد الاكبر هو الاسرائيلي، اما الفلسطيني فسيكون إما عاملاً رخيص الاجر، او مروجاً للبضائع الاسرائيلية. وجوهر التسوية هو إعطاء دور صغير لرأس المال الفلسطيني كي يقيم مراكز خدماتية (سريلانكية) لرأس المال الاسرائيلي، الطامع للتوسع ليس فقط في مناطق الحكم الذاتي، إنما ايضاً في الاسواق المجاورة.

مخيم جباليا - غزة

انتشار «البزنس» في منطقة الحكم الذاتي

قال مسؤول في السلطة الوطنية الفلسطينية ان هناك حالات تدخلت فيها هذه السلطة في الاعمال التجارية مباشرة وعقدت صفقات سرية لمصلحتها الخاصة. واشار هذا المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان صفقة عقدت بين السلطة الوطنية واسرائيل تقوم بموجبها اسرائيل بتزويد منطقة الحكم الذاتي بالنفط على الرغم من ارتفاع اسعار هذه السلعة في اسرائيل مقارنة مع اسعارها في بلدان اخرى. كما اشار الى صفقة سرية اخرى عقدتها السلطة الوطنية مع شركة اسرائيلية لتزويد منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني بالاسمنت، واوضح ان الصفقة عقدت مع شركة «نيشر» الاسرائيلية لانتاج الاسمنت، موضحاً ان إنتاج هذه الشركة لا يضاهي ما تنتجه مصر او مصانع الاردن.

وذكر ان الشرطة الاسرائيلية على رغم ذلك تزود منطقة الحكم الذاتي في غزة واريحا اسمنتاً مصنوعاً في اليونان اقل جودة من الاسمنت الذي تنتجه مصانعها. واضاف ان الشرطة الفلسطينية على حاجز ايريز تمنع دخول شحنات الاسمنت الى قطاع غزة غير تلك التي ترسلها الشركة الاسرائيلية.

المطلوب ... وسائل اسرائيلية!

[illegible]

● يمان [illegible]

خالد الحسن مهلا

[illegible] الذي عاهد [illegible] ان بطل [illegible] كان الموقف الذي يتخذه وايا كانت الرؤية التي كان ينحاز اليها، عرف الراحل خالد الحسن بموسوعية معرفته وشمولية ثقافته وعمق تجربته وقوة حجته، عرف بثقل وجوده في محافل وندوات وانشطة وملتقيات كان فكره وجدله باعثاً على نبش الاسئلة بحيوية. فلقد تستأثر باهتمام معارضيه، وهم كثر، طالما حرصوا على الانصات الى خالد الحسن، لمخالفته ربما، وهو «الواقعي المرن». وكلهم دأبوا على احترامه واجلال قيمته. وهو الرائد الذي كانت له مواقع القيادة في اكثر من محطة من محطات الثورة الفلسطينية، رجل الميدان السياسي والدبلوماسية الوطنية، بصولاته في مشارق الارض ومغاربها، كانت عروبته وعدالة قضيته ووطنيته هي الثوابت التي دأب دائماً على التأكيد عليها في حركته السياسية وعلاقاته.

في شهور مرضه الاخيرة، لم يتوان الراحل خالد الحسن عن نشاطه، وهو الذي طالما حسب على معسكر السلام والتفاوض اختار ان يعارض اتفاقات اوسلو وتوابعها. وبدأ تسجيل قناعاته وتصوراته عن سوء التفاوض الفلسطيني الاسرائيلي ونتائجه التي قادت الى غزة — اريحا اولاً. فقام بتحليل هذا السلوك اللاديمقراطي لدى قيادة منظمة التحرير وما قاد اليه من تنازلات فادحة، مست الوجدان الفلسطيني والعربي، ودعا الى ان يبادر بعمل كل ما يمكن لتجاوز تلك الاتفاقات ونتائجها بما يحفظ الحد الادنى من حقوق الفلسطينيين لاجئين ونازحين، بالغة الرزانة والحجة البيانية، واصل الراحل خالد الحسن رفضه لتلك التنازلات ونتائجها.

رحمة الله على «ابو السعيد» نفتقده قائداً ورائداً ومفكراً وكبيراً...

● اسرة الاهالي

الاحزاب الاردنية تدين حملة الاعتقالات

اصدرت الاحزاب والقوى الاردنية المقاومة للاذعان والتطبيع بياناً حول سياسة الاعتقالات التي تمارسها سلطة الحكم الذاتي في غزة ضد ابناء الشعب الفلسطيني الرافض للاتفاق اوسلو وفيما يلي نصه:

تواصل سلطة الحكم الاداري الذاتي في قطاع غزة اعتقال العشرات من ابناء القطاع على خلفية مقاومتهم لقوات الاحتلال وقطعان المستوطنين ونضالاتهم السياسية ضد اتفاق اوسلو - القاهرة. وشملت حملة الاعتقالات الاخيرة اكثر من سبعين مناضلاً من ابناء الجبهة الديمقراطية في مواقع عديدة، وقد سبقها اعتقالات مكثفة في صفوف حركة المقاومة الاسلامية حماس وكتائب القسام طالت اكثر من خمسين معتقلاً وكذلك في صفوف حركة الجهاد الاسلامي شملت اكثر من اربعين معتقلاً.

ولم تكتف هذه السلطة بالاعتقالات وممارسة الارهاب ضد من شملتهم حملة الاعتقالات بل جاءت بجديد في ممارساتها عندما تقدمت من المعتقلين في ظل استخدام اساليب همجية في التعذيب بوثيقة تعهد تدعوهم للتوقف عن مقاومة الاحتلال وقطعان المستوطنين باعتبار ذلك يتعارض مع الالتزامات التي تعهدت بها السلطة في الاتفاقات مع الحكومة الاسرائيلية.

إن الاحزاب الاردنية تدين حملة الاعتقالات ووثيقة التعهد الجديدة تدعو للافراج الفوري عن سائر المناضلين والمعتقلين السياسيين في سجون السلطة، كما تدعو هيئات ولجان حقوق الانسان للتدخل والتحقيق في ممارسات التعذيب التي تقوم بها اجهزة سلطة الحكم الاداري الذاتي ضد المعتقلين السياسيين وادانة اللجوء الى وثيقة التعهد المذكورة التي تذكر الشعب الفلسطيني وابناء انتفاضته الشعبية الباسلة بوثيقة التعهد الاسرائيلية التي يرفض المناضلون الفلسطينيون في سجون الاحتلال التوقيع عليها كشرط من شروط الافراج عنهم.

وقد وقع البيان كل من الاحزاب التالية:

حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» وحزب البعث العربي الاشتراكي الاردني وحزب جبهة العمل الاسلامي والحزب الديمقراطي الاشتراكي الاردني وحزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني «وحده» والحزب العربي الديمقراطي الاردني وحزب جبهة العمل القومي.

المنظمة العربية لحقوق الانسان

تدين الاعتقالات في مناطق الحكم الذاتي

دانت المنظمة العربي لحقوق الانسان في الاردن اعتقالات شرطة الحكم الذاتي الفلسطيني لكوادر الجبهة الديمقراطية وحركة حماس والجهاد الاسلامي وقالت في بيان لها صدر في عمان.

ان المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن، والتي تتلقى التقارير المختلفة حول انتهاكات حقوق الانسان في مناطق الحكم الاداري الذاتي، وخصوصاً تلك الحملة من الاعتقالات التي قامت بها أجهزة الشرطة الفلسطينية وشملت العديد من كوادر الجبهة الديمقراطية، وحماس، والجهاد الاسلامي، لترى ان هذه الاعتقالات تشكل انتهاكاً صارخاً لحق الانسان الفلسطيني في التعبير عن رأيه وفكره ومعارضته السياسية. ولهذا فان المنظمة العربي لحقوق الانسان تدعو السيد ياسر عرفات رئيس سلطة الحكم الاداري الذاتي بالعمل الفوري على اطلاق سراح كافة معتقلي الرأي، وكذلك التوقف عن مطاردتهم ومضايقتهم.

وقال البيان ان المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن ترى ان الاحتلال الصهيوني للارض العربية الفلسطينية ما زال قائماً ولهذا فان الشرعة الدولية لحقوق الانسان تعطي الحق لابناء الشعب العربي الفلسطيني بالنضال وبكافة الوسائل لتحقيق الحرية والاستقلال ودحر الاحتلال عن ارضهم واقامة دولتهم المستقلة. لهذا فإن سلطة الحكم الذاتي مطالبة باحترام هذا الحق لابناء الشعب الفلسطيني وعدم التعرض لهم في انتفاضتهم المباركة.

وأضاف البيان ان المنظمة العربية لحقوق الانسان وهي تدين بشدة هذه الاعتقالات والمطاردات تطالب سلطة الحكم الذاتي بإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين ونشطاء الانتفاضة المباركة والاعلان الرسمي بالالتزام بالشرعية الدولية لحقوق الانسان وبكافة المواثيق والاتفاقيات الدولية في هذا المجال.

[illegible]



واصلت سلطات الامن السعودية اعتقالاتها لعدد من الشخصيات الاكاديمية والعلمية والدينية السعودية، بعد ان كانت قد اعلنت في الرياض عن اعتقال «١١٠» شخصية طالبت باصلاحات سياسية في المملكة. فقد نشرت «لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية» المعارضة ذات التوجه الاسلامي ان السلطات السعودية واصلت حملة الاعتقالات التي تطال الناشطين المؤيدين الاصلاحات السياسية في السعودية. واوضحت اللجنة التي تتخذ من لندن مقراً لها في نشرتها الاسبوعية «الحقوق» ان الاعتقالات شملت في الايام الاخيرة عدداً من رجال الدين والاساتذة الجامعيين ومن بينهم خصوصاً الدكتور محمد الخضيف استاذ الاعلام في جامعة الملك سعود (الرياض) والشيخ صالح السديري والشاعر سليمان العبيد والاستاذ نايف ابا الخيل من جامعة الامام (الرياض) وقالت النشرة ان المعارضين المعتقلين في السجون السعودية يتعرضون «للتعذيب» والضغوط لاجبارهم على التراجع عن موقفهم وخصوصاً تاييدهم للشيخين «سلمان العودة وسفر الحوالي» اللذين اعلنت الرياض الاثنين الماضي عن اعتقالهما مع ١٠٨ معارضين آخرين. واضافت النشرة ان «ما لا يقل عن خمسة معتقلين نقلوا الى المستشفى بسبب الارهاق والتعذيب».

اليمن .. سلطة قوية للمؤتمر والاصلاح وتهديد ضد الاشتراكي

● كتب محرر الشؤون العربية

تدخل اليمن مرحلة جديدة، تتعزز فيها وحدة أراضيها وتتماسك فيها السلطة في رهان على نجاح الاستقرار السياسي والاقتصادي المأمول بعيداً عن اي نزاعات او توترات حزبية او حدودية او اقليمية، وبعيداً عن اي تأثيرات اقليمية قد تهدد لاحقاً اليمن موحداً ومستقراً.

أميز ما استجد على اوضاع اليمن ان حكومة جديدة تشكلت قبل ايام برئاسة الاقتصادي عبد العزيز عبد الغني، أبعد عنها الحزب الاشتراكي الذي ما زال يلملم جراحات هزائمه وانقساماته وخساراته، بعد الحرب الاهلية، التي من اولى مهام الحكومة الجديدة أن تبادر الى وضع التصورات والصيغ الكفيلة بتجاوز آثارها.

أبرز ما في المشهد الحزبي والحكومي في اليمن أن التحالف بين حزبي المؤتمر والاصلاح يتقوى باتجاه إبعاد اي من شخصيات الحزب الاشتراكي، بل ان مراقبين قالوا أن تعيين اللواء الركن عبد ربه منصور نائباً للرئيس استناداً الى التعديلات الدستورية الاخيرة التي تنزع من نائب الرئيس اي صلاحيات هو ازاحة اي جنوبي من اي موقع مسؤول، فلا يكون في المواقع الحساسة شخص من خارج ما أسموه «الدائرة القبلية — الطائفية الضيقة» التي بات الحكم في اليمن يتأثر بها. إلا ان مصادر سياسية قالت إن هذا الاختيار يستهدف تحقيق توازن سياسي في قمة السلطة بين الشمال والجنوب على رغم محدودية صلاحيات نائب الرئيس. وهو الامر الذي كان احد اسباب اعتكاف النائب السابق للرئيس زعيم الحزب الاشتراكي علي سالم البيض في أيلول الصيف الماضي، مما تسبب في الازمة الطويلة التي انتهت الى الحرب المعروفة.

جاءت التعديلات الدستورية خالية من الاشارة الى اي صلاحيات لنائب الرئيس، وتؤكد على ان الشريعة الاسلامية مصدر جميع التشريعات. وهذا ما يبرز قوة حضور حزب الاصلاح بزعامة الشيخ عبدالله الاحمر في السلطة وهو رئيس مجلس النواب، الذي لا يجوز لرئيس الجمهورية حله إلا عند الضرورة وبعد استفتاء الشعب في الاسباب التي يبنى عليها الحل. حسب التعديلات الدستورية التي اكدت ايضاً على مبدأ التداول السلمي للسلطة والتوجه الاقتصادي للدولة والمجتمع المبني على الاقتصاد الحر.

استناداً الى هذه المعطيات تتعزز سلطة الرئيس علي عبدالله صالح وحزبه وزعامة الشيخ عبدالله الاحمر وحزبه، لاسيما وأن حركة الحزب الاشتراكي ستبقى محدودة في ظل الضعف والتمزق الذي يعاني منه وتوزع رجالاته وقيادييه في الداخل والخارج. وقد بدأ الرئيس علي عبدالله صالح اتصالاته مع عُمان وبعض دول الخليج ويطالبها بتسليم تلك «القيادات الانفصالية» الموجودة على اراضيها، وفي أكثر من تصريح للرئيس تلاحظ نبرة التهديد كما في قوله سيتم احترام دور الأحزاب ومكانتها ما دامت تحترم القانون وتلتزم الثوابت الوطنية ودستور البلاد والقوانين والانظمة المعمول بها وأي حزب يخالف ذلك سيتم وضع حد له وفقاً للقانون. وقوله ايضاً أن الحكومة اليمنية لا تعترف بمعارضة من الخارج لأن النظام السياسي المبني على الديمقراطية في اليمن يكفل للمعارضة دورها في الداخل، بل إن زعيم حزب الاصلاح رئيس مجلس النواب الشيخ عبدالله الاحمر يعلن ان الشعب اليمني ينتقد السلطة على التسامح الذي لا حدود له والعفو الذي تم عن كل من ساهموا في المؤامرة والخيانة والجريمة الكبرى التي ارتكبها الانفصاليون في حق الشعب والوحدة.

في مقابل توجهات الحكم اليمني هذه عملت بعض «زعامات الانفصال» في الخارج على تشكيل جبهة للمعارضة «موج» يعلن احد قيادييها عبدالرحمن الجفري الذي عين نائباً لرئيس جمهورية الجنوب في أثناء الحرب الاخيرة، أن هذه الجبهة لا تستبعد اللجوء الى القوة لتغيير النظام، ويتهم الرئيس باستخدام الاسلاميين المتطرفين لتحقيق أغراضه. ويذكر ان «موج» تضم ممثلين عن رابطة أبناء اليمن والحزب الاشتراكي والتجمع الوطني وشخصيات مستقلة.

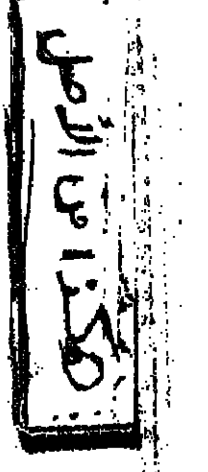
احتمالات ان يتصاعد هذا النزاع غير المتكافئ تبقى غير منظورة في المدى القريب، كما أن احتمال أن تعمل قوى سياسية مناوئة لاستقرار اليمن من خارجه يبقى محدوداً، خاصة وأن السلطة في اليمن تتعزز وتتقوى... والمأمول ان يحافظ اليمن على وحدته وسلامة اراضيه وتطوير بنياته الاقتصادية والانتاجية بأن يتجاوز اوضاع التخلف التي ما زال يعاني منها.

نائب الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي

ورثة

قام البريطانيون خلال احتلالهم ببناء ميناء حيفا ومطارات عدة و٦٠ مولدات طاقة لتزويد الفلسطينيين بالكهرباء وبناء طرق ومبان، في حين ان اسرائيل لم تبن شيئاً يذكر في الاراضي المحتلة سوى السجون والتي يستخدمها الآن افراد الشرطة الفلسطينية.

داني روبنشتاين - هارتس
١٥ / ٥



هذه هي الوصفة الوحيدة للهلاك!

● غزة من
حسين حجازي*

مع اكتمال عقد الايام الاولى على عودة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى غزة. وهي النقطة التي يصلح اعتبارها التاريخ الفعلي لبدء السلطة الوطنية ممارسة صلاحياتها على الارض يخرج المراقب هنا بانطباع عام يمكن تلخيصه بعبارة واحدة هي: عدم الرضى المتبادل. عدم رضى المواطنين والشعب عن السلطة التي لم تف بعد بالتوقعات المطلوبة منها. وعدم رضى السلطة عن اسرائيل والدول المانحة وعن المعارضة على حد سواء وعدم رضى بعض اركان السلطة عن اداء السلطة نفسها وعدم رضى المعارضة والبنك الدولي واسرائيل عن السلطة.

باختصار يبدو الوضع بعد الايام المائة الاولى من عمر السلطة الوطنية كما لو انه «السلطة» كما يقال هنا في النكتة الشعبية الدارجة، حيث الجميع ضد الجميع. وحيث تبدو السلطة الوطنية في وضع لا تحسد عليه ابداً.

وعلى رغم ان مائة يوم من عمر السلطة الوطنية الفلسطينية وهي اول سلطة يمارسها الفلسطينيون على الارض في تاريخهم، لا تكفي بحد ذاتها لاعتبارها مقياساً للحكم على هذه التجربة وتقييمها، لان الابعاد الاستراتيجية وليس الابعاد الراهنة والمباشرة هي التي يتوجب ان نضعها صوب انظارنا الا ان هذه الانطباعات الاولى والمركبة التي تتراوح بين التظلمات الشاكية والعنيفة حيناً وبين الانتقادات التهكمية اللاذعة حيناً اخر، تعكس في محتواها العام مشاعر الاحباط والصدمة القوية التي يمكن ان يلمسها المرء بوضوح على وجوه المواطنين الغزيين الذين يقابلهم ومن خلال احاديثهم التي لا تنتهي حتى الساعة الثالثة فجراً. وتدور كلها على محور واحد: هو اداء السلطة الوطنية الفلسطينية.

ويكفي للالمام بالمزاج العام هنا، ان يركب المرء سيارة «تاكسي سرفيس» بشيكل واحد من اي مكان في غزة الى اي مكان اخر، لكي يستمع بدءاً من السائق وانتهاء باخر راكب الى هذه الحفلة اليومية المتكررة من عملية جلد السلطة بالسياط اللاذعة. «انظر يا اخي، انهم ياتون الينا بشرطة مرور. اقسم بشرفي انهم لا يفهمون حتى قوانين السير يدهنون واجهات البيوت باللون الابيض حتى يمحوا اخر اثر للانتفاضة». وتقول امرأة: «ذهبت عشر مرات الى السرايا لكي اجد وظيفة لابني وليد الذي كان مقاتلاً زمن الانتفاضة وتلقى رصاصة في الصدر ولكن من دون جدوى. انهم ياتون من الخارج لكي يستاثروا بكل الوظائف». وقد يرد احد بالقول: «يا خالتي، والله افضل لك ان تبتعدي عن هذه الطريق فتقول: ليت انقلابات تحدث! كان وضعنا ايام اليهود والانتفاضة احسن من هذه الايام. هل هذا معقول؟ كان اليهود يسمحون لنا بان يذهب اولادنا الى المدارس. وفي اخر العام يحملون الرسوم التي تضاعفت. الآن لا يقبلون الاولاد قبل ان ندفع الرسوم. ومن اين ناتي بالفلوس ونحن لا نعمل؟». ويقول اخر: «المشكلة ان اسرائيل تسمح لـ ٢٢ الف فقط بالعمل، اي ان ٢٢ الف عائلة هي التي تعمل في القطاع كله. كانت احوالنا جيدة، لان العامل كان حجر الزاوية في الاقتصاد. يا اخي والله العظيم مش زعلانين. بس يوقفوا الغلاء، لا نريد ترخيص الاسعار، كيس الطحين اصبح اليوم بـ ٦٠٠ شيكل بعد ان كان بـ ٤٠٠ شيكل. فهل هذا معقول؟».

«الدول المانحة لا تريد ان تدفع لعرفات. فماذا يفعل؟ قالوا له حصل الضرائب. والمشكلة لا يتحملها عرفات، وانما البنك الدولي الذي يفرض عليكم هذه الضرائب».

«يا اخي صل على النبي. اي بنك دولي واي دول مانحة. لا شيء في حوزتنا حتى ياخذ البنك الدولي منا اي شيء. ان هذه الدول تريد ان تساعدنا لكنها لا تريد رمي اموالها في الهواء. يقولون لك: نريد ان نشغلك وندفع لك عشرة شيكلات وناخذ منك خمسة شيكلات ضريبة حتى تقوم على رجليك. ولا تظل عالة على غيرك ونظل ندفع لك اموالاً الى الابد.

فهل اخطأ البنك الدولي؟ كل ما هو مطلوب هو ان نساعدهم نحن باقامة ادارة تحسن التصرف والتدقيق. حتى يساعدونا هم. اما بهذه الطريقة، حيث عرفات يفاوض خمسة اشهر على طابع الدمغة، وعلى العلم، وما شابه من الرموز، بينما نحن نموت جوعاً، فان هذا غير معقول».

- «لكن يا سيدي. ان تجربة البنك الدولي مع الدول الاخرى، لا تشجع. فليس هؤلاء الناس ملائكة، وليس وصفاتهم سحرية دائماً او ناجحة دائماً. وقبل ذلك وبعده. فان المسالة تتعلق بالكرامة والاستقلال، فهل تريد ان يكون عرفات مجرد مدقق حسابات او موظف عند البنك الدولي وكيف سيكون وضعه ومركزه عندئذ امام شعبه. اي ما لزومه عندئذ. اذا كانت الدول المانحة جادة ومخلصة فلتعطه الاموال لكي ينفقها بطريقته على شعبه».

«لا والله لا اننا نفضل ان ينفقها البنك الدولي بطريقته الف مرة من ان ينفقها عرفات بطريقته. ثم تعال، اين كان عرفات صاحبك واحمد قريع (ابو علاء) عندما كانا يفاوضان اسرائيل على الاتفاق الاقتصادي من الذي ضربهم على ايديهم لكي يربطوا اقتصادنا باقتصاد اسرائيل، وبنظام اسرائيل الضريبي؟ هل توجد مقارنة بين العائلة الاسرائيلية المكونة من اربعة اشخاص ويبلغ معدل دخلها خمسة الاف شيكل وبين العائلة الفلسطينية التي لا يصل معدل دخلها الف شيكل ومكونة من ١٢ شخصاً؟ ولماذا يعاملونني في سلم الضرائب كالاسرائيلي؟».

«يا اخي انا مدرس اعيل عائلة من عشرة اشخاص وبعد الخصومات لا يبقى من راتبي ٦٠٠ شيكل (٢٠٠ دولار) تخيل انهم كانوا يعطونني مائة شيكل بدل مواصلات قطعتها السلطة عني».

«المشكلة بصراحة انهم (المفاوضون) لا يعرفون الوضع هؤلاء كانوا يعيشون في تونس، فكيف يمكنهم معرفة الوضع. هذه هي المصيبة».

«انا مبسوط بهذه الاشياء. واريد ان يزداد الوضع سوءاً اكثر مما هو عليه. من أجل ان ياتي الانفجار».

«لا اشك في ذلك. ان التجربة تعلمنا ان هذا الرجل داهية، واستطاع ان يخرج من اوضاع أسوا من ذلك».

«لا، هذه المرة تختلف. يريد تحويل كل الشعب الى مخابرات وامن. ومع ذلك فان هذه الطريقة لن تنجح».

«حماس ربما تخسر على المدى القريب. ولكن على المدى البعيد هي التي ستربح».

«فكروا في سيناريو جبهة الانقاذ الجزائرية. فصل حماس العسكرية عن حماس السياسية، وعندئذ من يملك السيطرة على المساجد هو الذي يملك القدرة على الارض. ان حماس هي الاقدر على كسب الصراع في النهاية».

«لا ما يحدث هو نوع من الضغوط المحسوبة. جس النبض والمعاينة التي تسبق الاتفاق على الحكومة. قال لي نبيل شعث».

«حسناً. دكتور شعث: هل نستطيع نصح عرفات؟».

«احياناً، عندما نكون في السيارة، او شوشه».

«ارجوك، بالله عليك، اهمس في اذنه عندما تكون في السيارة، او وحدكما: ان الغاية الجديدة تحتاج الى وسيلة «جديدة» وان الحرب لا يمكن كسبها بمناورة قديمة. وان الوضع اصعب من كل مرة، وان الفارق الوحيد بين سلطة الثورة وسلطة الشعب والدولة يكمن في كلمة واحدة او شعرة رفيعة: شعرة اسمها حدود الانتفاع من السلطة فالشعب لا يشعر بعد بانه ينتفع من هذه السلطة وليس ثمة وصفة للهلاك اقوى من هذه الوصفة».

* عن صحيفة الحياة

أسئلة غائبة .. !!



اي قمع يمكن الحديث عنه عندما نتكلم عن معارضة حزبية لاحزاب ممنوعة لم تر حبال المشانق والتعذيب مثل استعمال الكهرباء والتذويب بالاسيد وغير ذلك مما كنا نسمع عنه عن «معارضات حول المنطقة» وعن اختفاء اشخاص بصورة مفاجئة وهل اختفى اي اردني ولم يعرف مكانه في كل الفترة السابقة.

د. قيس الساكت - الراي ٨ / ١٠

جهاد عبد المنعم لـ «الاهالي»

الاتحاد الاردني يعتمد على سياسة الهبات ومنتخبنا للمناسبات

التحكيم في الاردن مهزوز

نادراً ما تنجب الملاعب الاردنية لاعباً موهوباً يشار له بالبنان، ولكن جهاد عبد المنعم لاعب نادي الوحدات والمنتخب الوطني حقق هذه الندرة، رغم سمانة جسمه في بعض الاحيان وبروز خلفيته الثقافية في احيان اخرى، الا انه فرض حضوره على الملاعب الاردنية هدافاً وقناصاً للفرص، بحيث يخشاه حراس المرمى.

جهاد عبد المنعم، زارنا في الاهالي بعد اتفاقنا على موعد مسبق، بحيث احتسينا الشاي سوياً كما احتسينا حواراً مطولاً خلال ذلك ... لنقرا

● حاوره ماجد الامير

● *كيف كانت بداية جهاد عبد المنعم مع الكرة؟*

— بدايتي كانت مثل اي لاعب. فقد بدأت في الحواري وكرات الشراب ومن خلال دوري المدارس في وكالة الغوث انتبه لي كل من الاساتذة عطا موسى وعيسى نايف وعرضوا علي الانضمام الى نادي الوحدات فوافقت بسرعة، لان اللعب لنادي الوحدات كان حلمي منذ الصغر، وكان هذا في عام ٨٢ وبدأت اللعب في الفريق الاول منذ عام ١٩٨٤ ولغاية الان، والتحقت مع المنتخب الوطني منذ عام ٨٧.

● *كيف تنظر الى مستوى الكرة عربياً ومحلياً؟*

— مستوى الكرة العربية في تطور واضح ومستمر ويعود ذلك لتوفر الامكانات المادية لدى البعض وكذلك توفر الملاعب، اما محلياً فالملاعب عندنا غير صالحة نهائياً وخاصة ستاد عمان الدولي، الملعب الرئيسي في البلد، فبعد زرعه بالعشب الطبيعي تحول الملعب الى ساحة مليئة بالمطبات، اما بالنسبة للدعم المادي فعندنا غير موجود علماً بانه لا يوجد لاعب عربي يفوق اي لاعب اردني في المهارة والمستوى.

● *وهل هذا الكلام ينطبق على السوريين ايضاً؟*

— نعم فالكرة السورية في تطور واضح للعيان، اعتقد ان ذلك يعود للتخطيط المركزي الجيد واعتماد سياسة الاحتكاك مع الفرق الاخرى القوية.

انا مع التحرر

● *ماهو موقفك من قضية تحرير اللاعبين؟*

— انا مع فكرة منح الاعب حريته في اللعب مع الفريق الذي يرغب بالانضمام اليه، لانه بذلك يمنح فرصة الابداع، كما سيفيد اللاعب نفسه من ناحية مادية اذا عرض عليه اللعب مع فريق خارجي كذلك ستعطي فرصة لعناصر مميزة في اندية مغمورة للبروز في الساحة ومثال على ذلك لاعب نادي الرصيفة كمال حماري الذي اتوقع له مستقبلاً مدهشاً في عالم الكرة.

● *كيف ترى حال الاتحاد الاردني لكرة القدم، وهل هناك تخطيط من قبل الاتحاد لرفع مستوى الكرة الاردنية؟*

— الاتحاد الاردني لكرة القدم يعتمد على سياسة الهبات، وهذا في الواقع لن يطور الكرة الاردنية بل سوف يؤدي الى تأخرها، ومثال على ذلك المنتخب الوطني الذي يتم تجميعه قبل بدء اي تصفيات ويتم تدريبه عدة اشهر وبعد انتهاء البطولة يفرط عقده، وبالتالي فنحن لدينا منتخب مناسبات، وحبذا لو يعتمد الاتحاد والجهات المعنية سياسة استمرارية بخصوص المنتخب الوطني، اما عن الدوري فكيف سيكون حال دوري يبدأ في الشتاء، فاين التخطيط؟

روح قتالية

● *جهاد، الا ترى معنا ان مستوى الدوري الاردني في الثمانينات كان افضل، بل واشد سخونة منه الان؟*

— نعم وهذا صحيح، لاننا هذه الايام فقدنا الروح القتالية التي كان يمتلكها اللاعب في تلك الفترة، مع ان التكتيك والمهارات الان افضل بكثير من السابق او هناك سبب علينا ان لا نغفله وعلى الجهات المعنية النظر له باهتمام وهو يتعلق بالقضايا المعيشية التي يعيشها اللاعب الاردني فلا ضمان ولا أمان، وبالتالي فلا يستطيع اللاعب منح جل وقته للرياضة لان رغيف الخبز اغلى واهم.

● *جهاد، عودة الى نادي الوحدات، هناك اقاويل عن خلافات مستمرة في النادي بين الادارة واللاعبين واحياناً بين الادارة نفسها، كذلك خلافاتك وشقيقك هشام مع النادي، كيف ترى الحال الان؟*

— الخلافات في اي مكان لها مردود سلبي على اي وضع، والخلافات الادارية في نادي الوحدات تؤثر على مستوى الفريق ومن جهتنا دفعنا الثمن غالياً من جراء تفاقمها في بعض الاحيان، هذا العام اعتقد ان الامور تسير نحو الافضل لذا ترى اوضاعنا في سلم الدوري جيدة فنحن في الصدارة منذ بداية الموسم، اما ما ذكرته عن خلافاتنا انا وهشام مع النادي، ففي اكثر الحالات هي مصطنعة فنحن مع النادي دائماً عندما يكون النادي مع نفسه، ونحن لانثير اي مشاكل في الفريق والكل يشهد على ذلك.

● *هناك تساؤل من قبل جماهير الكرة حول تصرفك خلال المباريات، خاصة عندما تحرز هدفاً فانك تندفع بقوة نحو جمهور الفيصلي، هل الاندفاعة مقصودة ام تلقائية؟*

— يبتسم جهاد — ويقول: بعض جمهور الفيصلي يكن لي حقداً غريباً ولا ادري سببه، لذلك ينتابني شعور ان احييهم بطريقتي الخاصة بعد كل هدف احرزه واعتبر ذلك نوعاً من ردة الفعل على استفزازهم لي.

معالجة هامشية

● *هناك ظاهرة تغزو الملاعب الاردنية منذ فترة وتتكرر بين الحين والاخر، الا وهي ظاهرة الشغب، كيف تنظر اليها، وما هو تعليقك على قرارات الاتحاد في مثل هذه الحالات؟*

— انا شخصياً عانيت من قرارات الاتحاد بعد حادثة الشغب التي حصلت بين الفيصلي والوحدات، حيث قرر الاتحاد حينها حرماني ثلاث مباريات مع انني لم اتدخل بالاشكالية التي حصلت بل كنت عنصر تهدئة ومع ذلك تمت معاقبتي من قبل الاتحاد.

اما بخصوص الشغب الذي حصل في مباراة الفحيص والسلط، فمهما كانت النتيجة فيجب ان لا يحدث ما حدث، فكل لاعب يصل في بعض المباريات الى الانفعال وبالتالي مطلوب من الجهات الادارية ان تطوق اي خلاف يحصل ولا تحاول تضخيمه. ولكن دعني اقول لكم بصراحة — يضيف جهاد — ان التحكيم في الاردن مهزوز وخاصة في المباريات الهامة فان الحكم يكون متوتراً اكثر من اللازم، علماً بان مستوى التحكيم الاردني في الخارج جيد اما داخلياً ففي اكثر الحالات يكون سبب الاشكالات، وعلى الاتحاد ان يعرف هذه الحقيقة ويحاول ان يعالجها.

● *كيف ترى الاعلام الرياضي وهل انت راض عن مستوى المجلة الرياضية في التلفزيون.*

— الاعلام يحترم الرياضة ويتابع نشاطاتها واخبارها، الا انه يسقط في مطبات في بعض الاحيان، ويكون سببها وجهات نظر شخصية في قضية ما، اما المجلة الرياضية فلا بأس بها وحبذا لو تفكر بتطوير نفسها اكثر وتعتمد على التحليل.

● *جهاد، اخيراً لو طلبنا منك توجيه رسائل مختصرة فماذا تقول الى كل من:*

— جمهور الوحدات شكراً على جهودكم ونتمنى مساندتكم دائماً.

— ادارة الوحدات السير في نفس النهج الحالي والاهتمام بالفريق الرياضي.

— الاتحاد الاردني لكرة القدم: هناك اختراع اسمه التخطيط حبذا لو يتسرب الى اجتماعاتكم.

— جريس تادرس: هداف مرموق واتمنى له التوفيق

— ماهر صرصور: لاعب موهوب في نادي شباب الحسين وهداف سريع

— لطفي الزعبي: معلق شاب يبحث عن التطور دائماً.

جهاد يتحدث للزميل الامير

في المرمى

○ اسامة الرنتيسي

الشغب مرة اخرى

ردود متباينة سمعتها عبر الهاتف واخرى وصلتني مكتوبة حول زاوية «في المرمى» للاسبوع الماضي والتي كانت بعنوان «شغب».

ولانني اعتقد «متواضعاً» ان رسالة المقالة السابقة لم تصل لمبتغاها، وذلك يعود لسببين.

اولهما: اننا جميعاً في داخلنا نرفض الشغب وهذا هو الوضع الطبيعي

وثانيهما: ان احكامنا من الشغب التراجع عنهما حتى عندما نسمع وجهات نظر اخرى تدحضها.

ورسالة مقالتي السابقة والتي الخصها مرة اخرى في سطرين تقول: انني ضد كل اشكال الشغب التي رافقت مباراة السلط والفحيص مهما كانت ظروفها، الا انني ارى ان قرارات الاتحاد تم اتخاذها بتسرع، وكان على الاتحاد ان يستمع لوجهة نظر كافة الاطراف بما في ذلك ادارة نادي الفحيص.

هذه هي وجهة نظري، اما اذا اراد بعضنا ان يفسرها انني ادافع عن نادي الفحيص — مثل الرد الذي ننشره اسفل الصفحة — فانني اقول وبوضوح تام انني دائماً وابداً سافلس مع نادي الفحيص ... الا انني ضد الشغب ... لا بل ... [illegible]

فلسطين واسرائيل جنبا الى جنب في اولمبياد اتلانتا ٩٦ م

يحلم منظمو دورة اتلانتا الاولمبية الصيفية عام ١٩٩٦ برؤية بعثتي فلسطين واسرائيل جنباً الى جنب في حفل الافتتاح.

ويقترب هذا الحلم من الحقيقة مع اعلان ربيع الترك رئيس اللجنة الاولمبية الفلسطينية الموجودة حالياً في هيروشيما ان بلاده تنوي ارسال (٢٠) رياضياً على الاقل الى اتلانتا.

وكان عمدة اتلانتا السابق اندروينغ اعلن مراراً انه يود رؤية لاعبي فلسطين واسرائيل في اولمبياد ١٩٩٦. فلم يبق امام فلسطين حتى تصبح عضواً دائماً في اولمبياد اتلانتا ١٩٩٦ الا تقديم طلب للحصول على العضوية الدائمة في اللجنة الاولمبية الدولية خلال مؤتمر هذه اللجنة في (١٦) حزيران المقبل في بودابست حتى يتسنى لها المشاركة في الاولمبياد.

هل يقبل «الجليل» التحدي ؟!

باقة ورد معطرة بالعرق والجهد للاعبي وادارة نادي الجليل، الذين تمكنوا بالمثابرة والاجتهاد من الصعود لمصاف الكبار في اندية الدرجة الاولى، ليقبفوا لاول مرة، ومنذ اكثر من اربعة عقود، طعماً وفاكهة جديدة في لعبة كرة القدم، بعد ان تذوق الجميع انتصاراتهم في كرتي السلة واليد، مترافقة مع النجاحات الكبيرة في لعبة الشطرنج.

لقد اصبح من حق الجليل ان يعتز بهذا الجهد، وعليه ان يبقى في مستوى الاستحقاقات القادمة والتي تنتظر النادي في الساحة الرياضية خاصة مع فرق كبيرة، ليضيف الى لعبة كرة القدم رصيداً سواء كان على المستوى الفني او الجماهيري.

● محمد ابو الرب

لا تدافعوا عن الشغب

السيد رئيس تحرير جريدة الاهالي —

اشارة الى الموضوع المنشور في صفحة الرياضة والشباب في «زاوية» في المرمى بعنوان «شغب» بقلم السيد اسامة الرنتيسي المحترم تاريخ ٦ / ١٠ / ١٩٩٤ ارجو نشر الرد التالي.

لا اعرف منذ متى تدافع جريدة «الاهالي» عن الشغب والمشاغبين ... وان من يقرأ حقيقة ما بين السطور يدرك تماماً ان السيد الرنتيسي متعاطف مع نادي الفحيص وما ارتكبه من جرم بحق الرياضة والرياضيين ... لا بل يستذكر الرنتيسي بمباراة العام الماضي بين الوحدات والفيصلي والذي جرى فيها شغب من قبل اللاعبين والجمهور ولم يقم اي من رئيس الناديين واداريتهما من ضرب للحكم في تلك المباراة وذلك يختلف تماماً عما حدث في مباراة الفحيص السلط ففي المباراة وبعد ان قام لاعب من نادي الفحيص بضرب الحكم دون وجه حق بعد ذلك قام الحكم بانهاء المباراة، بعد ذلك قام اداري ورئيس وبعض لاعبي نادي الفحيص بضرب الحكم وهذا هو الشيء المؤسف حقاً فكانت ذبحاً سافراً للروح الرياضية. وكان من الاجدى برئيس واداريي نادي الفحيص سحب فريقهم بكل هدوء من الملعب بعد انهاء الحكم المباراة نتيجة لتعرضه للضرب من احد اللاعبين ويعلن لاقرب جهة رياضية او يوجه استنكاره لما حدث وشطب اللاعب المعتدي على الروح الرياضية شطباً نهائياً من قيوده لانه خرج عن الروح الرياضية التي يتمتع بها اهالي الفحيص ...

واخيراً ... وكلي امل ان لا يجر السيد الرنتيسي جريدة الاهالي التي عرفت بالتزامها الى مواقع لا يليق بها.

● توفيق السيد

ضوء

محمد فرحان

جواهر .. لكن فالصو

يبدو لي ولمتابعي مسلسل السهرة «جواهر» ان صاحب فكرة المسلسل وكاتبه «هشام يانس» ومخرجه أرادوا من هذا العمل جس نبضنا لمعرفة قدراتنا الجبارة على تحمل مثل هذا العمل، كنوع من الاختبار الشرطي لعملهم القادم الذي ربما يكون «جواهر بنت الصحراء عام ٢١٠٠».

وإذا اردت التعرف على ...

... ان كل شيء مباح ومع هذا القدر من التناقض والتوهان لا باس من اضافة مسحة ميلودرامية لستدر عطف المشاهدين، نعم هذه جواهر لكنها ... فالصو...!!

جوليا بطرس للاهالي: عدم حضوري للاردن بسبب تضارب المواعيد

أشعر بضرورة تجسيد آلامنا غنائياً

من بعيد يأتي صوتها البري الجميل، من اخر الارض، انها جوليا بطرس، التي غنت للانسان العربي في وطنه الكبير، ولآلامه وآماله، وأحلامه، وخفقات قلبه التقتها «الاهالي» في بيروت.

حوار: ماجد عبد الحميد

● نود ان نقف على اسباب الغاء حفلاتك التي كانت مقررة العام الماضي في عمان، واشيع انها منعت.

— اعتقد ان هذه الحفلات لم يكتب لها ان تكون في موعدها مما جعلنا نؤجلها الى حين توافر ظروف افضل.

● هناك مسحة من الحزن نلحظها في اغنياتك وهذا يتضح في اغنياتك الجديدة تحديداً.

انا «مصبوغة» باللون الوطني فقط، لذا فانه منذ اسطوانتي الاولى التي تضمنت ثمان اغنيات من ست اغنيات عاطفية، احببت ان ابرهن لهم انني فنانة «شاملة» تريد ان تحكي ذاتها، وهذه الذات هي في معناها الاشمل وهو الانسان في وطني وبيئتي ومجتمعي.

● هل تعتقدين ان الاغنية ...

... زمني ويجعلني اعيش هاجساً كبيراً، ماذا اغني وطنياً وكيف؟ الى من اتوجه والى اين اريد الوصول، وكيف تراني اعمل لكي اترك اثراً؟ جملة تساؤلات تراودني دائماً لاني حريصة جداً على ان اكون معنية بالقضية التي اغنيها كمواطنة لبنانية ...

اختيارها؟

— اركز كثيراً على مضمون الكلمة التي اغنيها، ولذا فانا في بحث دائم عن الفكرة الجديدة غير التقليدية التي اجد نفسي متحمسة جداً لغنائها، وفي غالبية الاحيان اتبادل الرأي مع الشعراء الذين يكتبون لي القصائد وقد اطرح عليهم بنفسي فكرة معينة تجسيدها في قصيدة، كما هو الحال في اغنية «شو زغير يا امي الحكي».

● ما سر تركيز تعاونك حتى الان في مجال التلحين على شقيقك زياد بالدرجة الاولى واحسان ...

... متوحدان.

● بعد هذه المرحلة ما هي القضايا التي تشعرين بضرورة التعبير عنها غنائياً؟

— هذا السؤال ماثل دوماً في ...

● هذا يعني انك تنوين الاستمرار في اداء الاغنية الانسانية الملتزمة التي عرفت بها.

— ساستمر في تقديم ...

... ولكن في صبغة اخرى وبشكل مختلف، لان الظروف تتبدل وبالتالي تفرز قضايا جديدة لابد من التعبير عنها.

● اذن كيف تختارين كلمات اغانيك وما هي مقومات ...

اما فيما يتعلق باحسان المنذر فمعرفتي به تعود الى عام ٩١، واسعدني التعاون معه فكانت اغنيات «عبالي» ونحنا وبيروت» والتعاون مستمر.

● على الرغم من هذا نلحظ انك بدأت تركزين على الاغنية العاطفية والوجدانية.

— يسألني الناس دائماً لماذا ...

المخرج علي بدرخان «للاهالي»: أجهزة الاعلام العربي مشغولة بالسلطة

ما هو حلال على الامريكان حرام على العرب

● القاهرة — خاص

ربما يبدو للوهلة الاولى وبنظرة مباشرة ان علي بدرخان مشغول بهمومه الشخصية فقط، ولكنك مع بعض التامل تتاكد ان ازمته لم تكن شخصية بل عامة وموقفه هو قضية مبدأ لا شخص.

ابتعد علي بدرخان عن الاخراج السينمائي عدة سنوات وعاد مع فلمه «الراعي والنساء» ...

— انا لا يعنيني هذا الواقع المتغير وايقاعه اللاهث ليس هذا موضوعي وليست هذه هي قضيتي لان موقفي هو الانسان الفلسطيني المشرد سواء في الخارج او الداخل.

● والانسان العربي عموماً هل تستوقفك قضيته!

— قضية الوطن ...

ينبغي ان تلعبه لانتاج هذه الاعمال

— سوف تدخل في حسابات خاصة وتنشط الرقابة لان ما هو مسموح في بلد عربي سوف يصبح ممنوعاً في بلد آخر ثم ان الاجهزة الثقافية والاعلامية تعمل لحساب السلطة.

● قال نور الشريف انه يفكر معك في تقديم فيلم عن جمال عبد الناصر، الى اي مدى وصل هذا المشروع؟

ناصر ٥٦

مازال الفنان احمد زكي الوحيد من كادر فيلم «ناصر ٥٦» مقرراً ان يعيش جمال عبد الناصر بعد ان مات قبل ٢٤ عاماً، في شخصيته وشكله وحركاته وتصرفاته، فلم تتحرك جهة الانتاج (التلفزيون المصري) لتصوير مشهداً جديداً.

فما زال تصوير الفيلم الذي استمر حتى الان (١٨) شهراً متوقفاً ويتساءل الناس لماذا يتم التعامل مع احداث فيلم «ناصر ٥٦» بهذه الفوضى، ويرجع البعض ان هناك اسباباً غير انتاجية وراء توقف العمل!!

المهاجر يثير عاصفة في القاهرة

أثار فيلم «المهاجر» لمخرجه يوسف شاهين عاصفة في القاهرة، فقد قام ثلاثة محامين باللجوء للقضاء من أجل وقف عرض «المهاجر» بسبب تزويره لاحداث مر بها النبي يوسف، بالاضافة إلى ما اعتبره المحامون تحايلاً على مؤسسة دينية لها قدسيتها وهي الازهر الشريف، وذلك بتغيير اسم بطل الفيلم من «يوسف» الى «رام» واستند رافعو الدعوى الى ان الاحداث منقولة حرفياً عن سيرة النبي يوسف، وبذلك رأوا ان المخرج خدع المؤسسة الدينية (الازهر).

فضاءات

موسى برهومة

منتدى الشعر أو لعن الظلام!

قرات باهتمام البيان الذي اصدره منتدى الشعر، والذي يعلن فيه قيام مجموعة من الشعراء الشباب بمبادرة تهدف الى اعادة اللحمة للشعر والشعراء والساحة الادبية في الاردن.

ورغم ان البيان صيغ بلغة شعرية غلب عليها التهويم، الا ان الخطوة بحد ذاتها تستحق الاشادة، على قاعدة اشعال الشمعة، او لعن الظلام.

... مشتركة لافرادها، وبقي بيان التاسيس لهذه التجارب قائما عند حدوده الاولى، وربما انفرط عقد هذه الجماعات فيما بعد!

ولسنا نلعن الظلام اذا قلنا ان تاسيس هذه الجماعات لم يساهم في وضع آلية لمعالجة الخلل البنيوي في الحركة الادبية في الاردن ولم يشخص المشكلات التي تعاني منها هذه الحركة، فظلت الرؤى غائبة، او على العبارات الشعرية الفضفاضة التي لا يسعها التاويل.

وكنت اتمنى - وارجو ان تؤخذ ملاحظتي هذه بصدر رحب - لو تضمنت الاسماء المعلنة عن انبثاق منتدى الشعر مبدعين ذوي تجربة عميقة وراسخة في مختلف الفنون الادبية في الاردن، ولا يصار الى تضمين الموقعين على البيان اسماء بعضها اسمعت فيه للمرة الاولى، متمنيا لهذه التجربة ان تثبت بطلان آرائي التي اتمنى الا اكون متجنيا فيها!

مختارات من القصص الشعبي الياباني القديم

سابورو الغبي

نقلها الى العربية الدكتور مهندس بكر عبدالمنعم *

يحكى انه، في قديم الزمان، كان هناك فتى يعيش في مزرعة في اليابان. كان اسمه «سابورو»، ولكنه كان دائما يقترف اعمالات سخيفة، مما جعل الناس ينادونه «سابورو الغبي». لقد كان من الغباء لدرجة انه لم يكن ليستطيع ابدا ان يتذكر اكثر من موضوع واحد في المرة الواحدة، ومن ثم يقوم بتنفيذ ذلك الشيء الواحد لوحده، مهما كان ذلك الشيء بسيطا. وكان ابوه وامه قلقين جدا عليه، ولكنهما كانا ...

... الى حقل البطاطا.

وبينما كان سابورو منهمكا في اقتلاع البطاطا ارتطمت معزقته فجاة بشيء ما في باطن الارض. فحفر اعمق، فعثر على جرة قديمة كبيرة، وعندما نظر في الجرة وجد انها مليئة بقطع كبيرة من النقود الذهبية. فلقد كانت الجرة كنزا ضخما دفنه احدهم منذ زمن بعيد.

قال سابورو لنفسه: «لقد قال لي ابي انه يجب اولا ان اقتلع الحبات ثم ارتكها لتجف في ...

... البيت، اياك ان تنسى ذلك!».

قال سابورو: «سمعا وطاعة، سافعل ذلك في المرة القادمة». وفي اليوم التالي عثر في الحقل على قطة ميتة. لفها بعناية واخذها الى البيت مزهوا بتذكر ما قاله ابوه.

قال الوالد: «ما هذا الغباء؟! ...

... انشرها بعناية واتركها لتجف تحت اشعة الشمس».

اجاب سابورو: «سمعا وطاعة، فهمت، وساقوم بذلك». ثم وضع معزقته على كتفه وذهب ...

... احدهم كان قد اخذ الذهب كله، ولم يبق منه شيئا، ولا حتى قطعة واحدة. قال الوالد: «يجب عليك في المرة القادمة حين تعثر على شيء ان تلفه بعناية وتجلبه معك الى ...

... المدينة. اخذ الجذع ورماه في النهر. في تلك اللحظة، مر احد الجيران، وقال له: «عليك الا ترمي الاشياء الثمينة كهذا الجذع. كان من الممكن ان يكون حطبا جيدا للتدفئة. كان عليك ان تكسره قطعا صغيرة وتاخذه الى البيت».

اجاب سابورو: «صحيح، الآن فهمت، سافعل ذلك في المرة القادمة». ومضى في سبيله. وفيما كان في طريقه عائدا الى البيت، عثر على ابريق وكوب للشاي تركهما احدهم على جانب الطريق. حدث سابورو نفسه قائلا: «ان هذا الشيء ثمين». ثم رفع معزقته وحطم الابريق وكوب الشاي قطعا صغيرة، وجمع القطع واخذها معه الى البيت.

... اطلعها على قطع الخزف المهشمة. اجابته امه: «آه يا هذا! انه الابريق وانه كوب الشاي اللذان اخذتهما الى ابيك مع غدائه ظهر اليوم. لقد اتلفتهما تماما».

في اليوم التالي قال له والداه: «بما انك لا تجيد عمل اي شيء اطلاقا، فاننا سنذهب اليوم لنعمل في الحقل. اما انت فابق هنا وتدبر شؤون البيت». وخرجا للحقل تاركين سابورو في البيت وحيدا.

همهم سابورو في نفسه قائلا: «حقا اني لست افهم لماذا يسميني الناس سابورو الغبي بالرغم من انني افعل كل شيء تماما كما يطلبون مني».

* ممثل فلسطين باليابان

ينبغي ان انسى

● علي عبد الامير

انحني كثيراً هذه الايام
ظافراً بشيء من الصلابة في ظهري
فيما اسمع ضحكة زوجتي
من يدي المرتعشة كثيراً..
خلال شهور قليلة
انتقلت بجدارة من صانع فذ للاحلام الشخصية
الى اكبر مجموعة منتقاة من الفراشات اليابسة
كل هذا
لم يمنع اليقظة
من ملاقاة مسراتي في متحف
او محل تذكارات مزيفة
الفتيات اللائي خرجن من اغنياتي
الى السهرة
هاهن فضفاضات بفساتين كالحة
يصخبن ويضجرن دائماً
احياناً تبدو طريقة سيئة

الزهور جنب الاسفلت
سنابل الحنطة قرب بحيرة طفولتي
وقد تجمدت
قطاري اللاهث قريباً منه ينام اطفالي
رقش متواصل
ودأب يدي على الحفر
النوافذ المضاءة المسدلة الستائر
احبها دائماً وقد غسلها مطر مفاجيء
مطر من سماء جديرة
بان ترسل رخاماً
وتجعلني اعود
الى مهمتي في اعلاء شان الصخرة
الصخرة التي سقطت على حياتي
وبعثرتني باحثاً عن فضاء مبعثر يشبهني..
هي سنوات لا سحر فيها ولا غواية
هي نظم في الوهم
...



... بغداد
آذار ١٩٩٤

(التفاحات البعيدة) تخلع فضيلة الصمت

● سليم النجار

ان قراءة التفاحات البعيدة (١) رحلة في عالم مختلف عن العالم الذي يعيش فيه القارئ، ...

الناتج الاول للعسف الواقعي والروحي والوجودي، ولقد وضعت حزامة، كجيلها، على مفترقات الطرق، وكان ثمة وجود واعمال لم تتم، وفي كل مرة تظهر ...

بالغموض وبالحادث والزمان والمكان.

وفي تحليل انثوي دقيق ومثير حاولت في مجموعتها التفاحات البعيدة ان تطرح اشكالية ...

جوهره لا ينكر الجسد او مشروع الارتباط الجسدي، واهم ما في هذا الطرح مسألة الارتباط الجسدي المعبر عنه بالزواج الذي دائما يقابل بانصاف الحلول ...

(١) التفاحات البعيدة، مجموعة قصصية للقاصة حزامة حبايب، صدرت عن دار الكرمل عام ١٩٩٤ (الطبعة الاولى).